

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

المرجع: .....

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر

دور الولاية في التنمية المحلية في الجزائر  
ظل الإصلاحات الراهنة 2012 2016

ميدان الحقوق والعلوم السياسية

التخصص: إدارة ..

الشعبة: العلوم السياسية

تحت إشراف الاستاد(ة):

من إعداد الطالب(ة):

عادل إنزارن

اعضاء لجنة المناقشة

عمار يوسف

الاستاد(ة).....فراحي محمد.....رئيسا

الاستاد(ة).....عادل إنزارن.....مشرفا مقرر

الاستاد(ة).....عباسي عبد القادر.....

السنة الجامعية: 2019/2018

نوقشت يوم: 08/...07/...2019

# الأهداء

عز وجل على منه وعونه. لي تمام هذا البحث لي الذي وهبني كل ما أملك حتى

له اماله، لي من كان يدفعني قدما نحو لأمام

لنيل المبتغى إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء

رعتني حق العناية و كانت سندا لي في الشدائد، وكانت دعواها بالتوفيق، تتبعيني خطوة بخطوة

لي من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك في القلب

و العين جزاها الله عني كل خير في الدارين ليها أهدي هذا العمل المتواضع إلى أخوتي و

أخواتي الذين تقاسموا معي عبئ الحياة كما أهدي هذا العمل للأستاذ "

تظلمت الطريق أمامي

إليه

# شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله صلى

الله عليه وسلم الحمد للإله على إحسانه و الشكر له وتوفيقه و امتنانه ونشهد أ له إ

وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد شكر

الله سبحانه و تعالى على توفيقه أتقدم بجزير الشكر إلى الوالدين الكريمين اللذان أعانوني

في مسيرة العلم والنجاح إكمال الدراسة الجامعية والبحث

أتوجه بالشكر الجزير إلى شرفني بإشرافه إلى على مذكرة بحثي لأستاذ "

تكفي حروف هذه المذكرة لي إيفائه حقه بالصبر الكبير علي، و لتوجيهاته العلمية التي لا تقدر

بثمن ، و الذي ساهم بكل كبير باستكمال هذا العمل،

"

ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ."

مقصدہ

اللامركزي للإداري ساليب المتبعة في التنظيم والتي تعني توزيع الوظيفة لإدارية بين السلطات المركزية في الدولة والهيئات لإدارية خبة التي تباشر مهامها تحت الرقابة هذه السلطة فاللامركزي تنازل الدولة وابتعادها عن مهامها وصلاحيتها بل هدف منها هو السماح بالتركيز على مسؤولياتها و التكفل بأكثر قوة بمهامها و سيادتها الوطنية .وعليه تقوم الدولة بتحويل بعض من صلاحياتها الى هيئات ادارية ( لإقليمية) تكون هذه الهيئات مستقلة عنها قانونا و الغرض منها هو تقريب المواطن وتسهيل توصيل احتياجاته بطريقة سريعة فالجماعات المحلية جزء لا يتجزأ إقليم و تعتبر من الهيئات الأساسية للتنظيم فهي تعبير جغرافي محدد إقليميا تجمع سكاني محدد عدديا ووحدة ادارية مصغرة مركزية تعد 1 ام توزيع الوظيفة بين السلطة المركزية و المحلية بل هي وسيلة لتحقيق التنمية المحلية . لإقليمية في الجزائر في كل من الولاية والبلدية 2 وقد خصها المشرع الجزائري بقوانين خاصة بها من خلال تشريع قانون البلدية 10-11 و قانون الولاية (12) يعتبران عمال وتجسيد مختلف المهام و الصلاحيات المنوطة بها بموجب.

<sup>1</sup> Alain dépression et Yves André fau décentralisation et développement n<sup>o</sup> 80

1996	ديسمبر 07	834 96	1995	15	-2
02—	1996	8 ديسمبر	76	.	يتعلق نص تعديل الدستور
2		14فأريل ,	25	.	6 فرييل 2002
					03

العديد من القوانين خاصة قانونهما التأسيسيين بهدف تفعيل التنمية المحلية تيارهما مكان الممارسة حق المواطنة وحق الشعب في المشاركة الشؤون العمومية و عليه وكلت لها مهام عديدة إدارية اقتصادية اجتماعية كما أسند لها المشرع مهنة إ المحلية للنهوض بمشاريع التنمية على مستوى المحلي .

لإداري اللامركزية و هي الولاية، التي تعد هيئة إدارية قليم الدولة و التي عرفتها المادة من قانون الولاية 07-12 نها جماعة قليمية تتمتع بالشخصية المعنوية و لا ا هي تجسد لي نظام المحلية بالجزائر ولها الحق في اتخاذ القرارات الخاصة بتسيير شؤونها على مستوى امتداداتها و الغاية من إنشاء هذه الجماعة المحلية هو التكفل بالمصالح و الشؤون المحلية لإفرادها تحقيق التنمية المحلية و عليه وجب إنشاء هيئات لها تتولى تسيير تلك المصالح و نها المختلفة و ما نصت عليه المادة الثانية 07-12 المتعلق بالولاية: " **للولاية هيئتان: الولائي** . "

يمثل المجلس الشعبي الولائي ديمقراطية على مستوى الولاية الذي يتم انتخابه من طرف المواطنين و على هذا فهو يشارك الشعب في تسيير المرافق العمومية يشرف على إدارة شؤون الولاية مجلس منتخب و هو عبارة عن هيئة مداولة تتشكل من بين اختيارهم من قبل سكان الولاية من بين مجموعة من المترشحين المقترحين من قبل و المترشحين و عليه يتشكل المجلس الشعبي الولائي من فئة المنتخبين فقط و هم صلاحيات عديدة في عدة مجالات اقتصادية اجتماعية ثقافية . و يعد الوالي هيئة تنفيذية للولاية و يعتبر سامي الوحيد على مستوى المحلي ي نص الدستور على تعيينه بموجب مرسوم رئاسي بموجب المادة 78 :**"يعين رئيس الجمهورية في والمهام التالية " ....**

.... " ن الوالي يتمتع بوضعية قانونية مركبة و متميزة و يعد منصبه من مناصب الجد حساسة في هرم و قد تم توكيله بمجموعة من الصلاحيات تضعه في مركز يسمى زدواجية المهام و هو أيضا مكلف بتحقيق التنمية المحلية .

تعتبر التنمية المحلية عن عملية تغيير حضاري تستهدف لارتقاء بالمجتمع قصاديا وثقافيا  
توظيف كل مواردها المالية والطبيعية والبشرية من أجل تحقيق المصلحة العامة<sup>1</sup>  
نهاد عملية محسوبة التكاليف ديا اجتماعيا و لهذا  
نجدها تقوم على مجموعة من المبادئ و القواعد الأساسية  
فراد المجتمع المحلي في التنمية و عيهم و تحسيسهم بضرورة العمل من تحسين  
حياتهم شراكم يحدث التحقيق للأهداف المرجوة في التنمية المحلية و يجب تكامل  
ات و الخطط التنموية حث تستعمل هذ الأخيرة  
يعاني منها المجتمع في مختلف المجالات أيضا يجب على الولاية لاعتماد على الموارد  
المحلية المتاحة والمساعدات الحكومية في العمل التنموي أي عليها أن تستفيد من التشجيع  
و مجال الخبرة الفنية عند تخطيط أو تنفيذ مشروعات التنمية  
المحلية.

يعد	التنمية المحلية بالتنظيم	المحلي حقيقة	العالمية و هو
قائم على مستويين أحدهما عضوي	وضيفي و بما أنه يتعد	الحكومة تسيير قليمها	بنفسها و لاطلاع على حقيقة أوضاعها و تلبية حاجيات أفراد هذ لأقاليم
مركزية تجهل حقيقة الواقع المحلي	يجاد أليات تمكنها		جهاز

<sup>1</sup>-frank Dominique Vivien jalons pour une histoire de la nation développement durable monde en développement . vol 31. n°121. 2003 p15-16

من تلبية حاجيات لأفراد محليا من خلال إشراكهم في تسيير أقاليمهم بأنفسهم ضمن أ  
 و تنظيمات لا تأثر على كيان الدولة الواحدة تمثل هذ في الغالب في الجمع بين عنصر  
 ( ) خر يمثل وهو معين الوالي  
 يشكل هذ بينهما المفهوم العضوي للولاية .أ المحلية ويبقى نجاح أو تجسيد  
 البرامج التنمية المحلية مرهونا بمدى توافق هاذين العنصرين و تجاوز أي خلاف بينهما في  
 قيادة المحلية ما المفهوم الوظيفي للولاية إنه يتمثل في الصلاحيات أ  
 سندات لها للقيام بمهمة إعداد و تنفيذ القرار التنموي المحلي حيث يعد استقلال الولاية  
 ساسي للتنمية المحلية و لتحقيق استقلاليتها يجب إباع وسيلة قانونية و هي التعيين أ  
 الجمع بين التعيين و لانتخاب و هذ لا خير هو الـ قانون الولاية الجديد 12 07.

و عليه قمنا اختيار الولاية في التنمية المحلية و هذالي أ نها :  
 ي تلعبه الولاية في تحقيق التنمية المحلية بكل أبعادها ن دور الولاية في التنمية المحلية  
 ط الكافي من الدراسة والتحلي من خلال المواضيع التي تسني لنا لاطلاع  
 عليها و عليه سنحاول التعرف على أهم الصلاحيات التي تملكها الولاية في مجال التنمية  
 المحلية هم العراقيل التي تواجهها محاولين وضع حلول لها عسى أ  
 المشرع و الدارسين .

غير أ  
 المجموعة من العراقيل التي لاشك أنها تؤثر على قيمة  
 المراجع الفقهية الخاصة بالتنظيم لإقليمي .

❖ همية :

ي تلعبه الولاية في حياة المواطن اليومية و معاشه لمشاكله و العمل على تحقيق احتياجاته يمكن أن تسهم محاولتنا في توضيح دور الولاية وماهوا المنوط بها بقدرتها لي تلبية حاجات المواطن و تحقيق التنمية بفعالية.

**لأهمية مية .:** هم الاليات التي تقوم بها الولاية في الجزائر من أجل تحقيق التنمية المحلية و محاولة توضيح مختلف الوسائل التي تفعل دورها في مجال التنمية المحلية .

❖ **اهداف :** تهدف هذه الدراسة فيما يلي:

- ✓ سة الولاية مفهومها و خصائها و أهمية
- ✓ دراسة في مفهوم التنمية المحلية و مقوماتها و أهدافها.
- ✓ سة و معرفة الولاية في التنظيم لإ .
- ✓ ابرز و مختلف لأليات و الوسائل التي تستعملها الولاية في التنمية المحلية .

❖ **سباب اختيار الموضوع :** هناك عدة أسباب لي ختير الموضوع و يمكن حصرها :

**(1) أسباب موضوعية :**

- ✓ الموضوع بعمل الولاية التي تكسب أهمية كبيرة في تسيير مختلف جوانب الحياة المحلية .
- ✓ ثراء الدراسات المتعلقة بالولاية و التنمية المحلية.

**(2) اسباب ذاتية:**

✓ اهتمام بموضوع الولاية كـرغبة ذاتية.

✓ حيوية الموضوع التنمية المحلية.

### ❖ ديبات الدراسة :

قام بها " **خيضر** " تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع " و في هذ اولت لإشكالية التالية

هل يمثل نظام تمويل التنمية المحلية الحالي نظام فعالا م يجب تجديده و في هذه الحالة: ماهي لاستراتيجية المثلى التي ينبغي إتباعها من أجل تجديد نظام تمويل التنمية المحلية

في هذه الدراسة على ماهية التنمية بشكل عام تم ع التنمية و هم مقوماتها. تم لى الجماعات المحلية المتمثلة في البلدية والولاية، بتشخيص لواقع تمويل التنمية المحلية من خلال تحليل وات التنمية المحلية ثم تطرق أدوات صلاح التنمية المحلية.

### ❖ شكاليات :

تعمل الولاية في الجزائر إلى تحقيق التنمية المحلية، و تجعله هدفا من أهدافها و الولاية رها أهم الهيئات المحلية لى تحقيق التنمية المحلية في أقاليمها الاليات المخولة لها بموجب القانون. ومن هنا نطرح لإشكال لاتي :

لى اى مدى ساهمت للإصلاحات السياسية و القانونية التي عرفتها الجزائر في تفعيل دور  
الولاية في التنمية المحلية

#### ❖ الفرعية:

- ✓ ما هو مفهوم الولاية
- ✓ ماهي أهم صلاحيات المج
- ✓ ما هو واقع التنمية المحلية

#### ❖ فرضيات الدراسة :

- ✓ كلما تم تدعيم الولاية إداريا و سياسيا كلما ساهم ذلك في تفعيل دورها في تحقيق التنمية  
المحلية .
- ✓ لإصلاحات التي عرفها نظام الولاية لا يرقى دعيم أدوارها التنموية يتطلب زيد  
جهد لتحقيق التنمية المحلية

منهجية الدراسة: الدراسة على مناهج متعددة نذكر منها :

المنهج التحليلي: تم من خلاله تحديد دور الولاية في التنمية المحلية و

07 - 12

جاءت به القوانين الولاية في

الولاية الجديد. المنهج التاريخي : لا يكتفي

تطور نظام الولاية في الجزائر .

منهج دراسة حالة : ظف من خلال معرفة دور الولاية في تحقيق التنمية المحلية .  
 لى النصوص القانونية المتعلقة بنظام الولاية و :  
 لك لبيان أدوارها و مهامها إ  
 عليه لأنه هتم  
 بدراسة الولاية من جانبها المؤسساتي .

### ❖ تقسيم :

لقد تم تقسيم الدرا كل فصل يتضمن ثلاثة مباحث و كل مبحث يتضمن  
 ( ) يتعلق بالجانب المفاهيم لدراسة فهو يحتوي علي أهم مفاهيم الدراسة  
 المتعلقة بالولاية و التنمية المحلية حيث قسم هذ  
 مفهوم الولاية يتعلق بمفهوم التنمية المحلية يتناول،  
 همية المحلية في إحداث التنمية المحلية .  
 ( ) يتعلق بشخيص دور الولاية في التنمية المحلية في الجزائر حيث قسم هذا  
 الذي تلعبه الولاية في ظل قانون 1990  
 الذي تلعبه الولاية في ظل قانون 2012 2016  
 تأثير هذه صلاحات على دور الولاية .  
 ( ) ينقسم إلى مبحثين نتناول فيه معوقات التنمية المحلية  
 افاق التنمية المحلية

❖ :

ن دراسة الولاية لا تتوقف عند معطى معين كان لزاما علينا محاولة فهم وإ  
جوانبها مما شكل نوع من صعوبة في ه

- ✓ المعطيات البيانية: كانت صعبة التحصيل و كانت مستعصية لها و تحليلها.
- ✓ : قليلة في موضوع المعالجة التنمية المحلية خصوصا .
- ✓ : بين معطيات عديدة قانونية سياسية و اقتصادية و اجتماعية مما صعب المام بها .

الفصل الأول

مطار المفاهيم  
للموضوع

## : لإطار المفاهيمي للموضوع

تعتبر الولاية جزء من إقليم الدولة وتتولى إدارة المرافق العمومية محلية بقدر كبير من وهو ما يعرف المحلية و اللامركزية المحلية و هذه لأخيرة الديمقراطية كل وحدة محلية حق في إدارة شؤونها و هي أيضا الدائرة الإدارية غير الممركزة للدولة و تشكل بهذا لتنفيذ السياسات العمومية التضامنية و التشاورية بين الجماعات الإقليمية و تساهم مع الدولة في إ وتهيئة الاقليم و التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، و حماية البيئة و كذا حماية وترقية وتحسين المعيشي للمواطنين و تتدخل في كل المجالات لاختصاص المخول لها شعارها هو الشعب و للشعب و تحدث بموجب قانون<sup>2</sup>.

يه فإن الولاية من بين أهدافها وأسسها تحقيق التنمية المحلية لهذا سوف نحاول في هذا مفهوم الولاية ( ) لى مفهوم التنمية المحلية مقوماتها و أهدافها ( ) ( ) لإدارة المحلية في إحداث التنمية المحلية

1 محمد رافت عبد الوهاب " رية يداري" دار الجامعة الحديثة . 2009. 14

### المبحث لأول: مفهوم الولاية

للولاية مكانة مهمة ف فهي تعتبر وحدة من وحداتها الأساسية وقد عرفت المادة الأولى

09-90 بأنها جماعة عمومية إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي

على غرار البلدية فالولاية هي الأخرى مرت بمراحل و عرفت أنظمة وقوانين مختلفة و ذلك

منذ العهد الاستعماري على يومنا هذا بإضافة إلى أن الولاية تمتاز بجملة من الخصائص تميزها

عن باقي الأنظمة الإدارية الأخرى و لهذا

سوف نتناول في هذا المبحث ( ) تعريف الولاية و خصائصها أ ( )

( ) لى مفهوم اللامركزية لإدارية و أشكالها وأهدافها - ( )

تعريف لإدارة المحلية و مقوماتها .

## : تعريف الولاية و خصائصها

## - تعريف الولاية :

09 90 الولاية بأنها الجماعة لإقليميه

بالشخصية المعنوية  
 عمومية إقليمية ذات شخصية معنوية  
 واجتماعية وثقافية  
 ولها اختصاصات سياسية و اقتصادية  
 دت الولاية طبقا للقانون الحالي أو القديم ب .

**ثانيا خصائصها:** و خصائص نظام الولاية كمجموعة ووحدة إدارية لامركزية في  
 تمتاز الولاية كمجموعة إدارية لامركزية إقليمية بمجموعة من الخصائص  
 ومنها 1 :

(1) الولاية هي وحدة  
 دارية لامركزية إقليمية وجغرافية و ليست مجموع  
 وحدة لامركزية فنية المصلحية و مرفقية فقد وجدت و منحت لاستقلال و الشخصية المعنوية و  
 قليمي جغرافي و ليس على أ

(2) تعد الولاية كوحدة أو مجموعة إدارية لامركزية في  
 بين حاجيات و مصالح و المقتضيات المحلية المتميزة عن مصالح الدولة ككل و بين  
 مصالح و مقتضيات و احتياجات المصلحة العامة للدولة .

<sup>1</sup> أربحي كريمة، بركان زهية ، "وضع ديناميكية جديدة لتفعيل دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية" و(مراقبة ميزانية

محلية)، دراسة مقارنة في الملتقى الدولي حول تسيير و تمويل الجماعات المحلية في ضوء التحولات ، كلية

الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ، د س ن ص 1.

تمتاز الولاية باعتبارها دارية لامركزية نها  
 ام اللامركزية الإدارية النسبية و ليست وحدة أو مجموعة لامركزية إدارية  
 الهيئة و جهاز تسييرها و إدارتها لم يتم اختيارهم و نتقائهم كلهم  
 نما يختار بعضهم بانتخاب عام و هم أ الولا ئي بينما يعين  
 و والي الولاية من قبل السلطات لإدارية المركزية بمرسوم و هم أ  
 التنفيذي للولاية 1.

و والي يتولى إدارية الولاية مجلس شعبي منتخ بطريقة لاقتراع العام و الهيئة التنفيذية  
 تعين من قبل الحكومة و يديرها .

و يؤكد صفة وطبيعة كزية النسبية للولاية إ اعتبارها دارية كزية  
 حقيق و إنجاز المصالح المحلية لاية و إشباع حاجيات المحلية للسكان و تشارك الولاية  
 داء الخدمات اللازمة للمصلحة الجهوية لسكان الولاية و ليست الولاية مجرد جماعة لا  
 مركزية تشكل أعمالها امتداد أعمال البلدية أ ،بل هيا ي دارية  
 المركزية للدولة من تعكس عملها لخدمة المواطنين على الوجه .

## : مفهوم اللامركزية لإدارية أهدافها و أشكالها

## - مفهوم اللامركزية ارية:

هناك عدة تعريفات اللامركزية حيث يمكن تعريف اللامركزية إدارية على أنها نظ  
ي يقوم على توزيع السلطات و لإدارية بين المركزية و الهيئات و الوحدات  
إدارية تكون مستقلة قانونيا بين المركزية مع بقائها خاضعة لمراقبة تل  
1 يمكن تعريفها على أنها توزيع الوظيفة لإدارية بين الحكومة المركزية و الهيئات  
المنتخبة محليا أو مصلحة اختصاصاتها شراف الحكومة ورقابته<sup>2</sup> و يكون هذا  
التوزيع على أساس إقليمي جغرافي و يكون على أ  
على هذ وحدات و الهيئات اللامركزية وحدة الدولة السياسية و الدستورية طنية  
إدارية لضمان نجاح و التنسيق تبين السياسة العامة و الخطط الوطنية و بين عملية  
تنفيذها و انجازها .

من خلال هذا التعريف يمكن مقومات اللامركزية الادارية على النحو :

1- وجود مصالح او هيئات محلية تتميز بنشاطها عن المصالح الوطنية.

2 انشاء اجهزة محلية منتخبة و مستقلة تتولى تسيير تلك .

3 لأجهزة المركزية.

<sup>1</sup>محمد صغير " المحلية الجزائرية" نشر و التوزيع 2004 9

<sup>2</sup>حسين مصطفى " المحلية المقارنة" ديوان المطبوعات الجامعية 1982 14.

ثانياً أهداف اللامركزية: هناك أربعة ألامركزية:

✓ توفير إ حيث أن المشاريع المحلية أ

✓ ضمان تحقيق الديمقراطية وحقوق و التي تعتبر مفاتيح

القرارات بشكل يتماشى مع اهتمامات السكان المحليون .

✓ لأقليات من خلال اعطاءهم درجة مرضية من حكم انفسهم .

- أشكال اللامركزية :

المحلية في العالم من حيث الترتيبات اللامركزية التي تتبناها

دليات اللامركزية و ممارستها حددت أربعة أ مركزي

مدى صلاحيات و لاختصاصات التي تمنحها الصلاحيات المركزية للوحدات المحلية.

1) اللامركزية لإقليمية :

في هذ مركزية تقوم وحدات إقليمية مستقلة شؤون المحلية للإقليم

المنطقة المحلية ،من الدولة و هذا يعني أن هناك مصالح متميزة يعهد عليها إلى

حدات إدارية مستقلة و يعتبر هذ المحلية

هذه اللامركزية يفترض وجود وحدات إدارية مستقلة تتمتع بالشخصية اعتبارية ثلها مجالس

محلية قد تكون منتخبة أو مختارة من قبل سكانها

المركزية 1 ولامركزية لإقليمية تركز على توزيع لاختصاصات و

الصلاحيات ضمن تنظيم داري يتمتع بمرونة أكثر من أسلوب المركزية لإدارية و يساهم في كبر للمواطنين في تقرير .

## 2) اللامركزية المصلحية :

و تعني قيام هيئات عامة مستقلة قادرة على ممارسة وظيفتها المحدودة في منطقة واحدة و هي التي تعرف بالمؤسسات العامة إن إتباع هذ ينطلق من رغبة بعيدا عن تعقيدات البيروقراطية مية وإجراءاتها الطويلة . لك بهدف تقديم الخدمات إلى المواطنين بفاعلية

وغيرها<sup>1</sup> و غالبا ما تكون هذه المؤسسات مستقلة عن الجهاز المركزي ولها اختصاص الوظيفة لها ذمة مالية مع أهليتها للتقاضي مسؤوليتها ضمن لاختصاصات الم إليها قانونا كما أ موظفيها يتبعون لها مباشرة دون سواها، و يشملها نظام خاص يختلف عن نظ موظفين

## الثالث: تعريف لإدارة المحلية و مقوماتها

## - تعريف المحلية:

تعددت تعريفات التي تناولت مفهوم محلية تبعا لوجهة ر الفقهاء و المفكري المحلية من زاوية معينة مبنية على الفلسفة الفكرية السياسية والقانونية للدولة التي ينتمي إليها المفكر أ بالنهاية نجد المفكرين قد لأساسية المحلية الجوانب التي يهتمون بها ولأهداف التي يرمون إلى تحقيقها تدعون الى لى بعض التعريفات ات العلاقة بمفهوم المحلية<sup>1</sup>

فيعرفها الكاتب البريطاني " انها مجلس منتخب تتركز فيه الوحدة المحلية ويكون عرضة للمسؤولية السياسية امام الناخبين سكان الوحدة المحلية ويعتبر مكمل لي اجهزة ..."<sup>2</sup>

و يعرفها الع "توزيع الوظيفة بين الحكومة المركزية و الهيئات المنتخبة أ المحلية تباشر اختصاصاتها شراف الحكومة ورقابتها و أهم ما يميز هذا التعريف أنه ركز على الجانب لانتخابي و التركيز على الرقابة و اشراف الحكومة المركزية ."

1 : "بحث نظم الإدارة المحلية" (المفهوم والفلسفة ولأهداف) الملتقى العربي لأول لنظم لإدارة المحلية في

أهداف نظ  
المحلية و  
التعريف  
المحلية، عن طريق

بالحكومة المركزية و حسب التطور السياسي  
هدفها لن يؤدي إلى الوصول إلى تعريف مؤسس على الاصول الفنية  
المراد تحقيقها بواسطة  
المحلية  
الهدف  
المحلية  
من القرن الواحد والعشرين قد  
و تنوعت عما كانت عليه في القرن 19

ثانيا  
المحلية:

## 1 بالشخصية المعنوية:

ما يميز  
المحلية عن  
المركزية هو تمتعها بالشخصية المعنوية الشخصية  
المعنوية هي النتيجة الطبيعية لقيام اللامركزية إذ  
الشخصية المعنوية ، هذا يعني أنها  
المركزية ن هذا  
ي يميزها و يمنحها الصفة القانونية  
لا اعتراف بالشخصية المعنوية لإدارة المحلية لا نتيجة منطقية للاعتراف باستقلالها و بوجود  
مصالح محلية خاصة بها 1.

هذ  
منشئها و ممثلها  
رزها بهذا  
الناجمة لقيامها بنشاطها .  
الموحد هو الحل

## 2 قيام مجالس محلية منتخبة المحلية:

فجوهر  
المحلية هو أن يعهد أ  
إدارية يشبعوا حاجاتهم المحلية بأنفسهم  
خلال هيئة يتم انتخابها  
ن الفقهاء  
راءهم الى فريقين الفريق يدعو إلى  
قيام المجالس المحلية على أ  
و هناك فريق آخر يرى أن مسألة

1 خنفرة خيضر "تمويل التنمية المحلية في الجزائر" ،رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم لاقتصادية ،كلية العلوم

- في حالة تطبيق نظام اللامركزية المحلية لا يعتبر طابلاً لازماً ويمكن أن يتم

لك من خلال التعيين و نرى أن هذا بكل مبرراته يعد خرقاً للهدف

بشكل عام حيث يسلب الجانب الاستقلالي و حرية اختيار المجتمعات المحلية و يبقياها في دائرة

القاصر غير فراز القيادات محلية تمثله و تنوب عنه كحالة اساسية من حالات

الديمقراطية الواجب تعزيزها في نهج المحلية

3 تتمتع المجالس المحلية في ممارسة صلاحيتها مع خضوعها لرقابة السلطة

المركزية:

لأساسية التي ينص عليها مبدأ اللامركزية و أن لا يخرج عن ذ

المحلية متمتعة باستقلاليتها.

المفهوم

**: مفهوم التنمية المحلية**

هوم التنمية المحلية يجب التطرق إ  
التنمية المحلية حيث  
يكن مصطلح التنمية المحلية يذ لأدبيات لاقتصادية  
قصاديون يركزون  
بحاثهم و دراستهم على النمو لاقتصادي و التنمية لاقتصادية بشكل عام لكن مند الستينات  
تظهر للاهتمام بالتنمية المحلية  
الاهتمام  
الدول بالتسيير على مستوى المحلى كبدل و التسيير  
الذي كان يسيطر على غالبية قتصاديات .

لقد مر مصطلح التنمية المحلية بمرحلتين أساسيتين هما:

حيث عرفت فترة العشرينيات العديد من المشاريع التي اهتمت بتطوير المناطق  
الريفية فظهر مصطلح تنمية ثم التنمية الريفية المتكاملة 1 هور فعلي  
لمصطلح التنمية المحلية في بداية الستينات من القرن الماضي و تحديد في فرنسا كرد فعل  
ولوية وطنية و كان الهدف من هذ  
القرارات هو القضاء على الفوارق الجهوية بين العاصمة و الضواحي و حتى داخل ال  
نفسها و بداية من ثمانيات أخذ مصطلح التنمية المحلية يحوز القبول

ية المحلية كنمط من أنماط التنمية 2 سوف نقوم بتقسيم المبد

( ) تعريف التنمية المحلية و ( ) مقومات وأهداف التنمية المحلية

( ) الاتجاهات النظرية للتنمية

## المطلب الأول: تعريف التنمية المحلية

تعريف التنمية المحلية يشير " نها عملية تغيير التي تتم في سياسة عامة محلية تعبر عن احتياجات الوحدة المحلية و ذلك من خلال القيادات المحلية د المحلية و إقناع المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية و لى رفع مستوى المعيشة لكل أفراد الوحدة المحلية و دمج جميع الوحدات الدولة 1 .

و في طرح مشابه عرفت التنمية المحلية سواء بمفهومها القديم أو الجديد " نها جزء من العملية أكثر شمولاً هي عملية التنمية لاقتصادية و لاجتماعية و هي بهذا المعنى عملية درية بطبيعتها راديكالية بتعبير آخر و في كونها أ طيم و بناء القديم الذي ينص فهو لى المفهوم المتداول في الفكر 2 " .

1 "الحكم المحلي الرشيد يه للتنمية المحلية في الجزائر" . كرة ماجستير في العلوم السياسية و حكومات

كلية الحقوق و العلوم السياسية 2010 54.

2ولد صديق ميلود " التنمية المحلية في الجنوب " دراسة في واقع و رهانات التنمية المحلية

تد النونية للنشر و التوزيع 2015 112 .

نمية المحلية" **نها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود السكان و  
كومة لتحسين لاقصادية و لاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية و  
مساعدها في اندماج في الحياة الجماعية و المساهمة في تقدمها**<sup>2</sup>  
طرح مشابه عرفت" **نها عملية تقوم بشكل قاعدي بمعنى من بحيث تعطي لأسبقية  
محلى وتبنى التنمية المحلية على المشاركة لمختلف الموارد المحلية  
لك بغاية الوصول إلا رفع مستويات المعيشة و** **ى تفصيل كل موارد  
باعتبار هذه الموارد و المؤهلات أ لإمكانيات المحلية فاعلا مهما في صناعة  
التغيير و ضمان استمراريته مع إ**<sup>1</sup> **و على ضوء ما سبق تبين أ  
لأساسية لنجاح التنمية المحلية، يتحقق بمشاركة فنجاح أي دولة في تجربتها التنموية يعود إلى  
تركيزها او اعتمادها على مواردها المحلية و لعل أبرز مورد هو العنصر البشري أ  
تجاهل هذا الأخير كيز على العناصر فإنها عبا على التنمية بحث يصبح  
و جود عنصر البشري يزداد عدادا و يقل كفاءة.**<sup>2</sup>  
التنمية المحلية.. " **نها العملية التي تشجع المجتمع المحلي على اتخاذ الخطوات التي تجعل  
حياتهم المادية والروحية اكثر غنى معتمدين في ذلك على انفسهم فجوهر التنمية هو الذي  
يعالج بها المجتمع مشكلاته**"<sup>3</sup>

1فؤاد بن غضيان "التنمية المحلية ممارسات و فاعلون" دار صفاء للنشر و التوزيع 2015 31

2 **لأمين :** " **المؤسسية للمجتمع المحلي و الشراكة في تحقيق**

التنمية" ورشة التنمية لاجتماعية ووزارة الرعاية جتماعية 32درار محمد افاق التنمية المحلية في ولاية سعيدة

دراسة حالة مذكورة ماستر في العلوم السياسية تخصص سياسات عامة و التنمية .جامعة سعيدة 2015 22

### هداف التنمية المحلية

نمية المحلية سياسات برامج تهدف إلى مية جميع الجوانب سواء اقتصادية أو اجتماعية، أو ثقافية للمواطن فهي تقوم على مجموعة من المقومات و تسعى الى تحقيق جملة لأهداف .

#### - مقومات التنمية المحلية:

##### -1 المالية:

يعتبر العنصر المالي عاملا مهما في تحقيق التنمية المحلية بحيث أن نجاح الجماعات المحلية داء واجبها و التخلص من الملقاة على عاتقها من الناحية توفير الخدمات المواطنين يتوقف لحد كبير على مواردها المالية و من الطبيعي أنها كلما زادت و توفرت مصادر التمويل الجهات المحلية مكن لهد لأجهزة الجماعات المحلية اختصاصاتها كمل وجه و ذ على نفسها دون اللجوء إلى الحكومة المركزية للحصول على المالية كما أن تسيير هذه الموارد يستوجب و جود إدارة مالية على مستوى المحلي تنظيم و هذ بالتخطيط المالي الجيد و كذا الرقابة المالية المستمرة هناك مقومات مالية تساعد على تحقيق التنمية المحلية هي توفى تنظيم رشيد المعلومات و تحليل مالي سليم و موازنة محلية او قيم مالية دقيقة

·1

**2- المقومات البشرية :**

ن العنصر البشري أهم عناصر و أهم مورد في العملية لإنتاجية و في نجاح التنمية المحلية فالعنصر البشري هو الذي يفكر في كيفية فضل استخدام و هو الذ يدير التمويل اللازم نه هو الذي ينقد هذه المشروعات و يتابعها و يعيد النظر فيما يقابله من مشكلات و يضع الحلول اللازمة لها في الوقت المناسب. و لهذا يوجب على التنمية المحلية تحقيق هدف تنمية الموارد البشرية من مختلف الجوان سواء اجتماعية اقتصادية، أو ثقافية لديه امكانيات وقدرات بنوعها الذهنية والجسدية تفوق ما تم استغلاله فعلا في مواقف العمل المختلف و يمكن النظر الى الدور الذي يلعبه العنصر البشري في التنمية المحلية من زاويتين هي أن العنصر البشري غاية أو هدف التنمية و الثانية أ صر البشري و سيلة لتحقيق التنمية<sup>1</sup>.

**3 التنظيمية:**

تتطلب التنمية المحلية الناجحة مجموعة من التنظيمية محلية مهمتها المرافق المحلية و تنظيم شؤون المحلية بحيث تتمثل هذه المقومات في ربط المستويات التنموية الم ها البعض ضمن إ يتوجب توفير إطار تشريعي الملائم لتعزيز جهود التنمية التنظيمية الوحدات المحلية مركزية مهمة بالتخفيف من المركزية و قصره لإدارية المهمة ذلك عن طريق ساليب إدارية مختلفة بحيث يجب عليها أن تراعي جميع و العوامل المحلية مما يرفع من كفاءة العمل .

## ثانياً أهداف التنمية المحلية:

أهداف التنمية المحلية في الوحدات المركزية من لأهداف الدولة فالهدف العام لها يرمى تحقيق مستوى رفاه متوازن لكل تحقيق العدالة لاجتماعية قيق جميع حاجيات على مختلف ولجميع الفئد أهداف التنمية في :

- تحقيق معدلات عالية من النمو لاقتصادي وذلك من خلال زيادة المشاريع لاقتصادية المحلية، أو تو بها .
- ي الفقر و الجهل و التخلف و يتم ذلك من خلال فتح مناصب شغل عن طريق المشاريع مما يخفض من معدل البطالة و برفع من القدرة الشرائية .
- توسيع الهياكل التربوية كبناء المدارس في مختلف البلديات و المجتمعات السكانية خاصة في الريف من أ وفك العزلة عن المناطق النائية و دفعها نحو و التحضر تدريجي:
- في التركيبية السكانية و توزيعها بين أقاليم الدولة و الحد من الهجرات الداخلية من الريف الى المناطق الحضرية، أو ما يعرف بالنزوح الريفي .
- شمول مختلف المناطق الدولة بالمشاريع التنموية مما يضمن تحقيق العدالة فيها لحيولة دون تمركزها في العاصمة .
- زيادة التعاون والمشاركة بين السكان و مجالسهم المحلية مما يساعد في



## : لاتجاهات النظرية للتنمية المحلية

## - نظرية :

الباحثين ينسبون هذه النظرية نظريات التوطن الصناعي بحث يرى تحدث في كل مكان بل تحدث في نقاط معينة قطاب تنموية تحتوي على عدة قوى اقتصادية تأثيراتها في الجها

ن تطبيق نظرية نمو لها عدة مستويات ودرجات يرى أما في مناطق خالية من لصناعات و هي سياسة تنموية محضة أقليم يعاني مشاكل اقتصادية و اجتماعية عديدة يكون الهدف منه حل تلك المشاكل و هي تعرف سياسة التخفيف أ يمكن تطبيق سياستين معا كما يمكن تطبيق قطب النمو حسب درجات التي تفرضها مشاكله .

## ثانية- نظرية القاعدة لاقتصادية :

تعتمد هذه النظرية اعتبارها ساسية لتنمية هذا النظرية و التشغيل منطقة يعتمد على مدى قدرتها على التصدير و الذي يحدد بدوره بحسب لطلب الخارجي و في هذا المجال يقول كلود لكور أ الحضري يتحد غل و بالتالي يخلق مداخل بحيث هذه الأخيرة النشاطات المتميزة و ه ير يؤمن المداخل من الخارج هذه المداخل تسمح بتوفير أ شباغ مختلف الحاجيات المحلية أيضا بدورها إ النمو و تقسم هذه النظرية اقتصادية

## - نظرية التنمية من التحت

عتمد هذه النظرية على فكرة تنظيم أعضاء المجموعات المحلية لصالحها  
ظهرت هذه النظرية بداية السبعينيات وقد تميزت هذه

العالمي أهمها تكاليف المالية العمومية  
جديدة وبدائل في البحث عن التنمية تنطلق من  
واهتمامها أكثر بجوانب اجتماعية و بيئية و  
البلد المجتمعات المحلية بمساهمة أحياتهم حيث يقول جون لويس  
حسب هذه النظرية ن التنمية المحلية ماهي لتعبير عن تضامن محلي هذا التضامن يخلق  
علاقات اجتماعية جديدة و يظهر ارادة سكان المنطقة معينة لتثمين

## - نظرية :

يرى أصحاب هذه النظرية ن التنمية المحلية هي نتاج تطوير سلسل و متجدد على اقليم معين  
ن التنمية لا يمكن أن تحدث إلا بوجود وسط هذا الوسط هو للإقليم الذي فيه عناصر و  
ستيعاب مع مختلف المتغيرات و هذه  
التاريخية و في هذه لا يطار يقول دينين ما يلات  
لإقليم يظ و ثقافة تقنية و عناصر تساعد المؤسسة على  
التنظيم و استعمال التكنولوجيا ودخول السو .

الوسط يقدر وسيلة ستيعاب الفهم و الحركة المتواصلة و يعتبر الوسط حسب هذه  
النظرية أحداث التطور و التنمية المحلية 1

## : المحلية في إحداث التنمية المحلية

هتم الكثير من الباحثين على حسب تخصصهم المحلية أهتمام هتموا  
 بها من منطلق أنها شكل صد  
 المحلية م على فكرة التقسيم العمل و هو ما يجعلها موضع اهتمام من الفئة من  
 الباحثين و ينظ المحلية، من زاوية سياسية على  
 القاعدة اللامركزية يتمكن من خلالها على مستوى الولاية من المشاركة في صنع  
 القرار مما يجسد فعلا فكرة الديمقراطية هتم بهدا  
 لما تشكله من أهمية كبرى في نظرية التنظيم فلأيمكن تجسيد فكرة التنظيم  
 دون التركيز على نظ المحلية.

العامة بصة عامة هي الصد تخلفها و هي  
 تستمد صلابتها من قوة وصلابة الدولة المحلية التنظيم  
 واللامركزي من جهة و من جهة أخرى فضاء يلتقي فيه عمل  
 لتحقيق التنمية المحلية .

لهذا نحاول في هذا هم لأجهزة إدارية ودورها في التنمية المحلية  
 ( ) مديرية التنظيم والشؤون العامة ( ) مديرية لإدارة المحلية  
 بالولاية ( ) العامة للدائرة والبلدية .

## لأول: مديرية التنظيم

- يحدد صلاحيات مصالح التقنين و الشؤون العامة و المحلية تنظيمها و عملها 2  
ة التقنين 3 و الشؤون العامة في تنفيذ كل التدابير التي تضمن تطبيق التنظيم  
ترامه نه أن يقدم دعما إسناديا يمكن المصالح المشتركة في الولاية  
و البلدية من سيرها سيراً منظ و تكلف مصالح التقنين و الشؤون العامة على ما يلي 1:
- 1 تسهر على تطبيق التقنين العام و احترامه.
  - 2 - تضمن مراقبة شرعية التدابير التنظيمية
  - 3- لأجهزة و الهياكل المعنية العمليات لانتخابية و تتولى التسيير  
للبلدية والولاية
  - 4 تسهر على تبليغ القرارات لإدارية لولائية.
  - 5 - التنظيم تدرس منازعات الدولة و الولاية ومتابعتها.
  - 6 التسخير ونزع الملكية.

-1 50 2 1995

2 هو مصلحة التنظيم 3.

-3 50 1. 1995

هذه التكاليف يتضح دور المساهمة هذه المديرية في التنمية المحلية  
السهر على تنظيم لانتخابات المحلية وتنصيب مجالسها المحلية ثم مراقبة المنظ  
للشرعية خاصة تلك المتعلقة بالصفقات العمومية مداولات ومدى احترامها  
مة لها التنظيمية لإدارية للبلدية والولاية  
المواطنين واطلاعهم عن قرب للحراك التنموي السائر بالولاية.<sup>2</sup>

### : مديرية المحلية بالولاية

يسيرها مدير يعين بموجب رئاسي بعد أن كان يعين بمرسوم تنقيدي لف هذه المديرية على  
ما يلي :

- المعنية ميزانية التسيير و ميزانية التجهيز في الولاية كما تسهر  
تنفيذها حسب الكيفيات المقررة .
- كفيات التسيير المستخدمين المعنيين لدى المصالح المشتركة في  
الولاية و البلدية
- كل عمليات تحسين مستوى المستخدمين و تكوينهم.
- تجمع كل الوثائق الضرورية لسير المصالح البلديات سيرا منظما و تحللها و توزعها.
- تقوم بدراسة و تحليل الولاية و البلديات من دعم مواردها المالية و تحسينها
- تدرس الميزانيات و الحسابات لإدارية في البلديات و  
مية و توافق عليه

## : لإطار المفاهيمي للموضوع

لمديرية من خلال طبيعة التكاليف التي المحلية، بالولاية  
 نها تقوم بدور المراقب و المنسق بين مختلف و مصالح الولاية  
 والبلدية و دورها في المراقبة يتمثل في الخصوص ببرمجة التكوين المستمر لفائدة  
 البلديات و الولاية من المهنية و جعلهم عن قرب من على النصوص و القوانين  
 ر من حين الى اخر و جعلهم يسايرون  
 تشهدها الجزائر.

لك تسهر على تثمين ممتلكات البلدية المنتجة و الغير المنتجة من خلال عملية و  
 متياز لسير مراقفها.

ما في ما يخص دورها في التنسيق فتعتبر حلقة و ل بين البلدية و الوزارة الداخلية  
 المحلية. لتزويد هذ لأخيرة بكل المعلومات التي تخص البلدية مثل تبليغها بحالة و  
 عدد البلديات التي تعرق عجزا ماليا في ميزانياتها المباشر على ملف تصفية ديون  
 البلديات و تكلف وزارة الداخلية والجماعات على توزيع التجهيزات و الحافلات  
 للبلديات على غرار حافلات النقل المدرسي .

نتيجة لما سبق عرضه من أدوار ايجابية لهذه المديرية تجعل وضعية البلدية في حالة اتزان  
 التسيير مكنها بطريقة مباشرة و أخرى غير مباشرة من مساهمتها ا  
 التنمية المحلية لدى من جهة اخرى .  
 من جهة و المواطن بصة عامة

### العامة للولاية

- يسهر على العمل و يضمن استمراريته.
- يتابع عمل جميع المصالح الدولة الموجودة في الولاية.

- ينسق أ المديرين في الولاية .
  - ينشط عمل جميع مصالح الدولة الموجودة في الولاية.
  - ينشط عمل الهياكل المكلفة بالوثائق و التخليص و ينسقها.
  - يتابع عمل اجهزة الولاية و هياكلها.
  - يجتمع بعضو و لاية المعنيين كلما دعت الحاجة لذ يطار تنفيذ برامج مجلس الولاية و يعلم الوالي بسير .
  - ينشط مجموعة من برامج التجهيز و لاستثمار في لولاية و يسهر على تنفيذها
  - ينظم بالتنسيق مع أ س الولاية المعنيين اجتماعات هذا و يعد ويتولى كتابتها
  - يتولى رئاسة لجنة الصفقات في الولاية .
  - يكون رصيد الوثائق و في الولاية
- الكاتب العام للولاية من خلال الصلاحيات و المهام التي يضطلع و المصالح لإدارية الهامة التي يشرف على تسييرها فهو ينسق بين مختلف مديرية مجلس الولاية قصد تدليل و رفع كل لإدارية و التقنية و توضيح التنظيمية لتمكين كل قطاع من تحقيق مشاريعه التنموية بالبلدية والولاية 1 .

## المطلب الثالث: لأمانة العامة بالدائرة والبلدية

-

يساعد رئيس الدائرة في مهامه مصالح إدارية تقنية محددة الصادر عن وزير الداخلية بتنظيم مصالح الدائرة وهي على النحو :

● بطة مباشرة برئيس الدائرة مكتب السلكية و اللاسلكية مندوب

● مصالح إدارية و هذ

● تتمثل مهمته خاصة في تنشيط و تنسيق المصالح لإدارية و التقنية للدائرة و كذا تسيير موظفيها وهي:

- التنظيم

- لإدارية و المالية و الرقابة مكتب الشؤون قتصادية و التخطيط.

- مكتب تنشيط المؤسسات العمومية البلدية و مآبين البلديات هذه المصالح تمثل

- المديرية المصالح التقنية للدائرة الولائية على مستوى الدائرة على سبيل المثال .

- مديرية السكن و التجهيزات العمومية.

- مديرية

- مديرية التعمير

- مديرية التربية الوطنية

بين مختلف هذ  
 ائرة و يرأس هذه اللجنة و يدير  
 ها كلما طلب منه الرئيس الدائرة ذ  
 منه.  
 (البلدية)

### العامة للبلدية :

ن الصلاحيات المخولة للبلديات بموجب النصوص القانونية الكثيرة و المختلفة و حتى يتسنى  
 لها القيام الصلاحيات على أحسن وجه فعالية لابد من وجود تنظيم  
 يتكفل البلدية فإن هذ التنظيم يتكون من عدة مصالح<sup>1</sup> من بلدية إ  
 همية  
 كل بلدية تعتبر ركيزة في البلدية يسيرها لأمين العام البلدية ويعتبر المساعد  
 غير المباشر لي رئيس البلدية .

يجدر الذ ن وظيفة لأمين العام للبلدية موجودة على مستوى كل البلديات التراب الوطني  
 منهم من يعين بموجب مرسوم تنفيذي خرون يعينون بموجب مرسوم رئاسي  
 حسب أهمية البلدية و حجمها أما في ما يخص صلاحيات لأمين العام للبلدية يتولى لأمين  
 للبلدية جميع .

1- ارسال استدعاءات للمجلس المحلي المنتخب تحت سلطة رئيس البلدية

2- القيام بتنفيذ المداولات . القيام بتنفيذ

.1-Alouf Rachid l organisation de la commune revue la vie des collectivités locales n° 02.1997

:

من خلال ما تم طرحه في هذا الفصل نستخلص أن الولاية هي وحدة إدارية محلية تتكون من مجالس منتخبة، لها استقلالية مالية و إدارية عن السلطة المركزية و ذلك من أجل تحقيق الهدف الذي أنشأ من أجلها حيث تعتبر التنمية المحلية من أهم أهدافها ، فالتنمية المحلية تقوم على تحسين ظروف عيش السكان في شتى المجالات السياسية و لاقتصادية و لاجتماعية و الثقافية .

# الفصل الثاني

::

تشخيص دور الولاية  
في التنمية المحلية في الجزائر

## تمهيد

تعتبر الولاية مقاطعة متميزة و تتمتع بمكانة خاصة في نظام مؤسسات الدولة ، وهي عماد الإدارة المحلية ، تدخل هذه لا خيرة في مختلف مجالات الحياة اليومية ، و الولاية هي الوعاء الذي تلتقي فيه السلطة المركزية و السلطات اللامركزية و عليه فإن الولاية تعمل على المواطن ، وتحقيق الإنجاز الفعلي لي مشاريع

الجماعات المحلية بصفة عامة و الولاية بصفة خاصة على جملة من القوانين والإصلاحات وفي هذا الفصل سوف لى أهم القوانين التي مرت بها الإدارة المحلية

( ) الولاية 1990 ( )

( ) الولاية 2012 ( )

الولاية.



## : تشخيص دور الولاية في التنمية المحلية في الجزائر

-1

:

يقوم المجلس الشعبي للولاية في نطاق اختصاصاته قررة بالقوانين و اللوائح بكافة أوجه اقتصادية والزراعية التي تستهدف أحداث التنمية على مستوى الولاية<sup>1</sup>.

-1

:

صلاحيته في مجال الفلاحي و يتولى تجسيد كل العمليات التي لى حماية الفلاحية<sup>2</sup> و ترقيتها حيث تتولى الولاية الزراعية على الخصوص :

❖ الفلاحية على صعيد الولاية

❖ تهيئة في مناطق لاستصلاح و تحسينها أ

❖ كما تشجع التدابير الوقائية من الكوارث و الطبيعية و يبادر الى انجاز اشغال التهيئة و التطهير و تنقية مجاري المياه في حدود اقليمها<sup>3</sup>

❖ و يبادر الى اعمال الوقاية و مكافحة في مجال الصحة الحيوانية<sup>4</sup>

1 66 منه 4 3

2 11 81—373 26ديسمبر . 4 يحدد لصاحيات البلدية ولولاية و اختصاصاتها في القطاع

الفلاحة و الثورة الزراعية .

3 66 من قانون الولاية لسنة 1.1990.

4 68 من قانون الولاية لسنة 2.1990.

## 2 :

يدخل في نطاق اقتصادية فيد الخطط الخاصة بالتنمية المحلية و متابعتها<sup>1</sup> وإقرار مشروعات خطة التنمية اقتصادية اجتماعية<sup>2</sup> كما يناط بالمجلس الترقية لاستثمار على مستوى المنطقة و يقدر النفقات الواجب تخصيصها في هذا<sup>3</sup> يشارك المجلس الشعبي الولائي بشكل استشاري فقط فيما يلي :

عداد و تحضيد الوطنية و ذلك عن طريق تقديم أ تي يراها المجلس الشعبي للولاية أنها حققت عملية تكيف و ملائمة الخطط الوطنية و السياسية العامة لاقتصادية الوطنية .

عداد و تنفيذ ميزانيات و التجهيز و لاستثمار المخصصة للولاية و هنا سي المجلس الشعبي للولاية بهذا الصدد في كيفية توزيع و نفقات و التجهيز و المخصصة من الحكومة المركزية للولاية .

1سامي جمال الدين " " كلية الحقوق جامعة لإسكندرية 1996 236 3

2سامي جمال الدين المرجع نفسه 237 .

3 " ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر الطبعة 2000 177..

## 1 ممتلكاتها:

- ن المجالس تتمتع بالشخصية المعنوية و بقدر كبير من  
 الهبات و الوصايا و المالية<sup>1</sup> يأتي:
- عدم مساوات مداخل الولاية .
  - عدم كفاية التغطية المالية للنفقات لإجبارية.
  - أهداف الرامية إلى تلبية احتياجات المتناسبة والمهام المخولة لها قانون

## المصرفي تستدعي تحرير

هذا المجال و للجماعات المحلية بحق المبادرة يطلب قروض بنكية بحسب قدرتها المالية شريطة أن تكون القروض طويلة المدى و تتشكل ضمانتها من موارد الدائمة و بذ يصبح المصرفي و سيلة فعالة يدفع عجلة التنمية لاقتصادية بتحديد لادخار المحلي و تسهيل إ المحلية في البرامج الوطنية للتنمية كما يتولى المجلس الشعبي المصادقة على الميزانية بعد دراستها وهذا قبل<sup>2</sup> 31 اكتوبر من السنة السابقة للسنة المالية معينة و يقوم بكل تنقيدها و المصادقة عليها

و ميزانية الولاية عبارة عن جدول تقديرات و النفقات السنوية الخاصة بالولاية

## 5 في الميدان

- من المبادرة و تشجيع المساهمة في برامج ترقية الشغل و  
شاوور مع البلديات و المتعاونين لاقتصاديين لاسيما و المناطق المراد ترقيتها 1
- تحسين وتطوير و سائل الحياة اجتماعية في الولاية حيث يقوم بالعمل  
تطوير كل جهاز و مؤسسة صحية أو اجتماعية بحماية الطفولة الشيخوخة المعوقين المعوزين 2
- كما يساهم في الوقاية من و ترقية الوقاية الصحية 3
- يدعم مجالس البلديات فيما يخص برامجها لإسكانية 4
- كما يسعى المجلس الى انشاء ثقافية و رياضية و ترفيهية بالتشاوور مع البلديات و  
يدعم كل النشاطات من هذه 5

1قانون الولاية سنة 1990 5

2 75 من قانون الولاية لسنة 1990 13

3 76 و ما يليها من قانون الولاية سنة 1990.2

4 78 من قانون الولاية سنة 1990 3

5 82 و ما يليها من قانون الولاية سنة 1990.4

## 6 :

تخول من البلدية و الولاية في التشريع الجاري به العمل صلاحية القيام بكل من طبيعته يحفظ التاريخي ن يضمن تطوره و ذلك في المناطق الترابية التابعة لكل منها 1

و يتولى المجلس الشعبي الولائي دراسة مشاريع إنجاز التكوين المهني و مؤسسات التعليم الثانوي و طبقا لتعليمات التكوين المهني و الوزارة التربوية 2

كما يسعى الانشاء ثقافية و رياضية ترفيهية بالتشاور مع البلديات أو أي جهاز آخر معية مكلفة بترقية هذه و يقدم المساعدة للمساهمة في برامج الرياضية الثقافية للشباب 3

## 7- في المجال السياحي

تخول من البلدية و الولاية في يطار التشريع الجاري به العمل القيام بكل من طبيعة أن يضمن الترقية السياحة وازدهارها في المناطق التربوية التابعة لكل منهما

1 1 381.81- 26 ديسمبر 1981 يحدد صلاحية البلدية و الولاية و اختصاصاتها في

1.

2 47 من قانون الولاية سنة 1990 2

3 79 من قانون الولاية 1990.2

## تشخيص دور الولاية في التنمية المحلية في الـ

المجلس الشعبي للولاية يملك من أ زدهار و تنمية و ازدهار السياحة أن يسير أو يدير أو يراقب كل المؤسسات أ ات الطابع السياحي في حالة عجز موارد امكانيات البلدية و الولاية عن القيام بها .

### 8-في مجال التهيئة العمرانية و التجهيز والهيكل الأساسية

بيدي المجلس الشعبي يه خطط الوطني للتنمية في العمليات ذ الطابع الوطني التي يمكن الشروع فيها في التراب الولاية 1

جهاز الولاية مخططا لتهيئة الولاية في إطار التوجيهات ولأهداف ها السياسة الوطنية للتهيئة العمرانية 2

كما يقوم المجلس الشعبي بمراقبة تنفيذ هذه المخططات و بهذه الصفة يشارك في التنفيذ عملية التهيئة العمرانية ذات البعد الجهوي أو الوطني حسب هذه التشريعية التنظيمية المعمول بها

ن يبادر بكل العمليات الهادفة الى ايجاد هيز ي تجهيزات من حيث حجمها وأهميتها أو استعمالها قدرات البلدية . كما يبادر في تهيئة طرق الولاية وصيانتها .

1 2 14 380.81 .. 26 1,2 ديس 1981 يحدد صلاحيات البلدية والولاية و

اختصاصاتها في القطاع التخطيط و التهيئة العمرانية .

2 62 من قانون الولاية 1990 3

3 65 من قانون الولاية لسنة 1990. 1

## الثاني: صلاحيا

يعتبر الوالي عضوا ادارية من السلطات لإدارية المركزية فهو ممثل السلطات لإدارية سياسية المركزية في الولاية حيث أن الوالي هو ممثل الدولة ومندوب الحكومة و الممثل الوحيد والمباشر لكل من الوزراء في نطاق الحدود دارية في الولاية التي يتولاها كما نه يعتبر هيئة تنفيذية

## -1

يعتبر الوالي في الولاية قائد إداري لها وحلقة لاتصال بينها و بين السلطة المركزية فهو المتصرف لسلطة الدولة فهو مندوب الحكومة و الممثل المباشر لكل وزير من الوزراء هذ ينفذ قرارات الحكومة كما ينفذ التعليمات التي يتلقاها من كل وزير من الوزراء<sup>1</sup>

- وعاء الضرائب وتحصيلها

- الرقابة المالية

- مفتشية العمل

- المصالح التي يتجاوز نشاطها حدود الولاية<sup>2</sup>

## : تشخيص دور الولاية في التنمية المحلية في الجزائر

نشأ هذه القطاعات واضحة كونها تخضع من حيث  
ية وتحكمها قواعد واحدة على مستوى الوطني وهيكله واحدة 3

نه عاد في نصوص أ

قانون الولاية ليمنح بعض الصلاحيات للوالي في هذه الدائرة التي قد حرّمها عليه  
الواسعة والكثيرة جدا كونه هو يد الحكومة يتولى تنفيذ القوانين و التنظيمات  
السهر على حماية الحقوق و الحريات و من على تنفيذ القرارات الصادرة على السلطة  
التنفيذية نه يتم الغلق للمحلات التجارية بمقرر الوزير المكلف بالتجارة و يضع حيز  
التنفيذ المختص اقليميا<sup>1</sup>

و هذه القرارات يصدرها الوالي في نطاق اختصاصاته الموضوعية و المكانية والزمانية  
والشخصية المقرر لهم بقانون و النصوص المكمل له .

### هم صلاحيته ممارسة الضبطية إدارية

حيث تتجسد هيئات وسلطات الهيئة لإدارية اللامركزية المحلية في كل الولاية ورؤساء المجالس  
شعبية البلدية كل منهم مسؤول على  
لكل من الولاية والبلدية<sup>2</sup> فالوالي يعلم فورا و في المقام  
الحكوميين حيش يجب على الوالي اتخاذ جميع  
التنظيمية  
نها توفر ما يأتي .

<sup>1</sup> أعمار بوضيف المرجع السابق ص3.129

عليها في القوانين و التنظيمات المعمول بها .

و عرقلة الممارسة العادية للسلطة

بصفة عامة ابقاء جميع المخالفات

ثانيا على الممتلكات العمومية

ما يأتي 1 :

- حماية ومرورهم
- سير المصالح العمومية سيرا عاديا ومنظ
- يطار حياة المواطن
- حسن سير لاقتصادية جتماعية والثقافية
- احترام قاعدة الطهارة
- السير المستمر في الطرق و ووسائلها
- حراسة المباني العمومية والتجهيزات لاستراتيجية و حمايتها
- تمويل السكن المنظ

1 محمد على خلايلة: "إدارة المحلية وتطبيقاتها" كل من لأردن وبريطانيا و فرنسا عمان ن دار الثقافة والنشر و التوزيع

كما يجوز لكل والي في حالة وقوع جناية  
يكن قد وصل الى عمله أن السلطة القضائية قد أخطرت بالحادث أن يقوم بنفسه جميع  
الضرورية الجناية نفا و يكلف بذلك ضباط الشرطة  
القضائية المختصين<sup>1</sup>

- **ك ممثل الولاية:** بلدية حيث ينتل رئيس المجلس الشعبي البلدية أ.  
مهمته تمثيل الولاية مسند قانونا للوالي وليس المجلس الشعبي و من ثم الوالي يمثل  
الولاية فيما يلي :

❖ في جميع أعمال الحياة المدنية وإدارية و الشروط المنصوص عليها في  
القوانين و التنظيمات معمول بها  
❖ يؤدي الوالي كل أ التي تكون ممتلكات الولاية باسم الولاية

❖ يمثل الوالي الولاية أيضا أمام القضاء سواء كان مدعيا أو مدعى عليه ما عدا الحالة التي  
يكون فيها طرف النزاع الجماعات المحلية و الدو<sup>2</sup>

كما يقوم الوالي بتقديم تقرير حول حالة تنفيذ المداولات و متابعة

طلاع المجلس سنويا على نشاط مصالح الدولة في الولاية كما يتولى توقيع العقود و الصفقات التي وافق عليها المجلس الشعبي الولائي حيث يخص صفقات الولاية 1

يقوم الوالي بممارسه هذ الولاية لصفقات التي رئاستها للوالي

2

### ثانيا صلاحيات الولي باعتباره هيئة تنفيذية

ن الوالي وبصفته على رأس الجهاز التنفيذي في الولاية فإنه مسند إليه مهمة تنفيذ القرارات ووسيلة تنفيذ التي يستعملها الوالي في تنفيذ قد حددها المادة من القانون 1990 حيث نص على

يلي يتخذ الوالي قرارات تنفيذ مداولات المجلس الشعبي في الفصلين والثاني من هذ

كما يقدم الوالي عند الضرورة العادية من المجلس الشعبي تقرير حول حالة تنفيذ بداها المجلس

كما يمكن للوالي أن يستعين في تنفيذ الجهاز 106 من قانون الولاية .

1 أعمار بوضياف: "الصفقات العمومية في الجزائر" جسر للنشر و التوزيع الجزائر 2007 3 188

2 العمومية علاقتها المادة 03 الرئاسية 250.02. 4 24 يوليو 2002 يتضمن تنظيم

## : تشخيص دور الولاية في التنمية المحلية في الجزائر

ن الولاية أ السلمية للوالي و تكلف بتنفيذ

الولائي و القرارات الحكومة يتولى الوالي التنسيق العام و هذا لأجه  
قليميا تحت سلطة الوالي أ و سلطة تنسيق الرقابة 1.

(105) من القانون الولاية أنه يمكن ن يفوض توقيع كل

المنصوص عليها في القوانين و التنظيمات

ت لإدارية الخاصة بالولاية وهذا يعد نشرها حسب المنصوص عليها

قانونا و من المهام التنفيذ تي يقوم عليها الوالي السهر على إشهار المداولات المجلس  
شغاله 2

كما سهر على إقامة حسن تسيير مصالح الولاية و مؤسساتها العمومية ويتولى تنشيط أعمالها  
ومراقبتها 3

كما هو ن المؤسسات العمومية ساهرة على تيسر بعض المصالح الولاية يتم انشاؤها  
كما في الجانب المالي فان الوالي يعد المستوى

التقني لمشروع الميزانية و يتولى تنفيذها بعد المصادقة عليها من المجلس الشعبي الولائي عليها  
وهو بالصرف الرئيسي تي اسندت هذه المهام الى

الوالي و عليه يختص الوالي بالصلاحيات المالية على مستوى الولاية و فقا

المعمول بها و بتنفيذ و احترام الدقيق للتنظيم الجاري به العمل تحت طا العقوبات المدنية  
والجزائية .

1 علاء الدين عشي المرجع السابق 1.97.

2 89 من القانون الولاية 2.15

3 90 من قانون الولاية 1990 3

## : دور الولاية في ظ 2012

في هذا المبحث سنطرق إلى صلاحيات التنمية لي المجلس الشعبي الولائي في ظ

07-12 هم القوانين التي مرت بها الولاية فيما يخص

لاحيات و عمل مجالها التنموي في الديمقراطية سنطرق في ( )  
صلاحيات التنمية لـ ( ) 2012

(صلاحيات الوالي و برامجه التنمية

## : صلاحيات

يعتبر المجلس الشعبي الهيئة التداولية في الولاية و له صلاحيات تنمية عديدة

يعتبر المرجع الرئيسي الذي يتبنى حصرها من خلال 2012

تساهم الولاية مع الدولة في إدارة وتهيئة لإقليم و التنمية لاقتصادية و لاجتماعية و الثقافية  
حماية البيئة و كذا حماية و الترقية و تحسين لإ المعيشي فالولاية بهذ  
صلاحيات واسعة تشمل الناحية إاقتصادية جتماعية و البيئية الولاية بصفتها  
لإقليمية اللامركزية عل ميزانية خاصة بها لتمويل و البرامج المصادق عليها  
لاسيما في التي تتعلق فيما يلي:

التنمية المحلية و مساعدة البلديات تغطية أعباء تسييرها و ملاكها و ترقيتها 1

يعالج المجلس خل ضمن صلاحيته عن طريق المداولة:

فالمجلس يمرر قراراته التنموية عبر المداولات التي يجب أن تكون ضمن اختصاصاته لا تكون تلك المداولة باطلة و لهذا يجب أن تكون تلك المداولة صحيحة من حيث اختصاصا ولكي توافق على نفاذها السلطات المركزية .

يمارس المجلس الشعبي الولائي بـ  
القوانين و التنظيمات و يتداول في المجال :

- الصحة العمومية وحماية الطفولة
- دوي لاحتياجات الخاصة
- السياحة
- التربية والتعليم العالي و التكوين
- الشباب و الرياضة و الشغل
- السكن و التعمير و تهيئة قليم
- الهياكل القاعدية قنصادية
- ما بين البلديات البلديات المحتاجة و التي يجب ترقيتها
- التراث الثقافي المادي و الغير المادي و التاريخي
- حماية البيئة
- التنمية الاقتصادية جتماعية و الثقافية

## 1-صلاحيات المجلس الشعبي

فالمجلس الفلاحي يعتبر من أهم المجالات التي تفعل التنمية الفلاحية في إقليم الولاية يبادر  
 ئي و يضع حيز التنفيذ كل عمل في مجال حماية و توسيع وترقية  
 الفلاحية وتهيئة و التجهيز الريفي و يشجع أعمال الوقاية من الكوارث و الطبيعية و بهذ  
 الصفة يبادر بكل الفيضانات يتخذ الرامية  
 شغال التهيئة و التطهير و تنقية مجاري المياه في حدود لإقليم كما يساهم المجلس الشعبي

..

الموجهة الى التنمية وحماية الغابية في مجال التشجير وحماية التربة و  
 صلاحها .

- تطوير كل أعمال الوقاية و مكافحة لحيوانية و النباتية

- يعمل المجلس الشعبي على تنمية الري المتوسط و الصغير

يساعد تقنيا و ماليا البلديات الولاية في المشاريع التزويد بالمياه الصالحة لشرب و تطهير و  
 اعادة استعمال المياه التي تتجاوز لاطار لإقليمي للبلديات المعنية 2

## 2-صلاحيات المجلس الشعبي الولائي في مجال الهياكل الاقتصادية والقاعدية

فمن بين  
علاقة بالهياكل القاعدية و اقتصادية  
يلي :

- يبادر المجلس الشعبي  
و صيانتها ...
- يبادر المجلس الشعبي  
وتنمية هياكل استقبال للا
- يبادر المجلس الشعبي الولائي بكل عمل يرمي إلى تشجيع التنمية الريفية لاسيما في مجال  
الكهرباء و فك العزلة
- وصيانة المؤسسات التربوية المتعلقة بالتعليم المتوسط و الثانوي و المهني<sup>1</sup>

## 3-صلاحيات المجلس الشعبي

- يتولى الم  
إنجاز تجهيزات الصحة التي تتجاوز إمكانية البلديات
- نشاء الهياكل القاعدية الثقافية والرياضية و الترفيهية و خاصة بالشباب و حماية  
التاريخي و عليه بالتشاور مع كافة الهيئا فة بترقية هذه النشاطات
- حماية الثقافي و الفني و الفلاحي و الحفاظ عليه بالمساهمة المصالح التقنية مع  
بالتنسيق مع بلديات و كل هيئة و جمعية معنية

## تشخيص دور الولاية في التنمية المحلية ف

- يسهر المجلس الشعبي  
يشجع كل استثمار متعلق بـ
- يساهم المجلس الشعبي  
بالتنسيق مع البلدية في كل نشاط اجتماعي يهد
- :  
- تنفيذ برامج الوطني للتحكم في النمو الديمغرافي .  
- حماية لأ  
-  
- مساعدة المسنين دوي لاحتياجات .  
- التكفل بالمشردين و المختلين عقليا 1
- 4- صلاحيات المجلس الشعبي الولائي في مجال السكن**  
فيتدخل المجلس الشعبي  
يمكن المجلس الشعبي أن يساهم ف .
- تجديد و تأهيل الحاضرة العقارية المبنية .  
●  
● السكن الهش و غير صحي و محاربتة بتشاور مع البلديات  
و خاصة يمكن للمجلس الشعبي إنشاءها بعد .

## : تشخيص دور الولاية في التنمية المحلية في الجزائر

- التربية و التعليم العالي و التكوين المهني.
- لاقتصاد و المالية
- و حماية البيئة.
- و تكنولوجيا
- تهيئة لإقليم
- التعمير و السكن
- الري و الفلاحة و الغابات و الصيد البحري و السباحة
- الشؤون لاجتماعية و الثقافية و الشؤون الدينية و الوقف و الرياضة و
- التنمية المحلية و التجهيز لاستثمار و التشغيل

ويمكن أيضا تشكيل لجان خاصة لدراسة كل التي تهتم الولاية

عن طريق مداولة يصادق عليها بالأغلبية

من رئيسه و لأغلبية لأعضائه 1

ن وسيلة اللجان الدائمة و الخاصة جد هامة لتلبية حاجيات المواطنين المحليين حيث أن هذه الذي لديه صلاحية إنشاء لجان خاصة تهتم معين

## : صلاحيات ا

يمارس الوالي سلطات كثيرة سواء  
و باعتباره ممثل للولاية و هيئة تنفيذية  
الوالي هو ممثل الدولة ومندوب الحكومة على مستوى الولاية و بالتالي فمَنْصب  
الوالي له مركز قانوني اساسي في التنظيم

1

حيث سعى قانون الولاية الى تعزيز سلطة الوا

2

## 1 صلاحيات الوالي اعتباره هيئة تنفيذية

يتولى الوالي تحت عنوان هذه الصفة تنفيذ مداورات المجلس الشعبي و هذ  
عليه المادة 102 124 من قانون الولاية و يلزم طبقا للمادة بتقديم تقرير في ك  
يتضمن تنفيذ مداورات المجلس الشعبي السابقة و يطلع الوالي سنويا على نشاط مصالح الدولة  
على مستوى الولائي و يزود المجلس بكافة الوثائق و المعلومات لحن سير أعماله

## : تشخيص دور الولاية في التنمية المحلية في الجزائر

ثانيا - **صلاحيات الوالي باعتباره ممثل الولاية** الوالي الولاية في مختلف التظاهرات الرسمية وجميع لإدارية والمدنية

ما من الناحية المالية يعد الوالي **بالصرف على مستوى الولاية** يعد مشروع الميزانية ويعرضها على المجلس الشعبي الولائي و يتولى تنفيذ هذه الميزانية بعد المصادقة من المجلس الشعبي الولائي عليه

كما يتولى الوالي إبرام العقود والصفقات الولاية و يقدم الوالي أمام المجلس بيانا سنويا **ية يتبع مناقشته يتولى الوالي سلطة** على المصالح التابعة للولاية و يمارس السلطة السلمية المقررة قانونا على مجموع الموظفين التابعين للدولة<sup>1</sup>

### - **صلاحيات الوالي كممثل الدولة**

يخضع الوالي لـ **وزير الداخلية والجماعات المحلية و يعين الولاية** منه فهو يعد المسؤول عن الجماعات المحلية فيقوم الولاية و **بالوضعية العامة للولاية و نظرا لحساسية المنصب تختلف الدول بين لاتجاه القائل** **التعيين و يرى أصحاب**

التعيين يستندون لكون التعيين لا يتنافى **التسيير الديمقراطي و يضمن**

يجسد الوالي صورة حقيقية لعدم التركيز **للسلطات وصلاحيات المسندة**

اليه **قليم الولاية 2** حيث يمكن تحديد صلاحيات الوالي في النقاط

## : تشخيص دور الولاية في التنمية المحلية في الجزائر

ينشط وينسق ويراقب نشاط المصالح غير الممركزة للدولة لمختلف القطاعات في الولاية و يستثني من ذ التنظيم مجال التربية و التعليم العالي و تحصيلها الرقابة المالية دارة الجمارك مفتشية العمل مفتشية الوظيفة العمومية المصالح التي يتجاوز نشاطها بالنظر الى طبيعة الخصوصية قليم الولاية :

● حماية حقوق المواطنين وحررياتهم

● السهر على تنفيذ القوانين و احترام رموز الدولة على لإقليم

● السهر على السلامة والسكينة العمومية

يمكن للوالي أن يطلب التدخل قوات الشرطة والدرك الوطني الولائية في لاستثنائية :

✓ و ضع تدابير الدفاع و الحماية التي تكتسي طابع العسكري و تنفيذها

✓ قصد تحقيق المصالح

✓ يسهر على اعداد المخططات تنظيم لأولية في الولاية وتنفيذها و يمكن في

هذه المخططات تسخير و الممتلكات و فق التشريع و التنظيم المعمول به

✓ الوالي هو بالصرف ميزانية الدولة للتجهيز المخصصة له بالنسبة لكل البرامج المقررة

مية الولاية 1

## : تشخيص دور الولاية في التنمية المحلية في الجزائر

### تأثير على دور الولاية

بعد تطبيق دام أكثر من عشرين من الزمن أ الولاية في إدماج القواعد الشعبية و شراكها في تسيير الشؤون المحلية كما نصت الوسائل الخاصة المالية منها المنتخبين بإضافة إ المفروضة عليهم و بتغير الظروف لاقتصادية و السياسية دخلت الجزائر متميزة أحكام ومبادئ جديدة أ ها قوانين جديدة و منها القوانين المتعلقة بالتعددية الحزبية التي سمحت ب بروز أحزاب جديدة تعطي بعض الديمقراطية و الديناميكية للجماعات المحلية 1990 ددية الحزبية الولاية 2012 الذي يعتبر من أهم القوانين و في ظل هذا هم لإصلاحات التي شهدتها الولاية في ظل القوانين الجديدة والراهنه

السياسي )

( )

(أثر الإصلاحات في المجال السياسي )

:

لتطور و لارتقاء بالمجتمعات هدف أساسي تسعى إلى بلوغه كل الدول خاصة الدول  
النامية لا يتحقق بتحقيق التنمية تشمل كل المجالات و المستويات و الجزائر كغيرها  
من الدول تسعى إلى إحداث تنمية شاملة حيث من التنمية المحلية عتبارها  
يتجزأ من التنمية الشاملة فقد وسع المشرع الجزائري من صلاحيات المجالس الشعبية المحلية  
مئة دارة شؤون المواطنين المحليين و ذ  
لأخيرة التي عرفتها الجماعات المحلية حيث صدرت جملة من  
القوانين التنظيمية ل من الولاية و البلدية و كان لهذا أثر كبير على مجالات  
التنمية خاصة

الجماعات المحلية في الجزائر أثر كبير على مجالات التنمية، و منها  
ي يعبر قلب النابض للتنمية لأخيرة التي عرفتها  
الجماعات المحلية عرف المجال لاقتصادي تحولات كثيرة حيث تعمل المجالس  
الشعبية المحلية على تحقيق التنمية لاقتصادية لك من خلال تطوير اقتصادية  
تشجيع لاستثمارات لاقتصادية على مستوى الولاية نشاء الهياكل الأساسية  
اقتصادية 193.

ه البلاد و لانتقال من لاقتصادا لا

بيرالي تغير معه دور الدولة و بالتالي دور البلدية من خلال القانون 90. 08  
البلدية إحداث مرافق اقتصادية كما رخص لها الخوص في مجال لا استثمار نها في الواقع لم  
نها إمكانيات المالية الكافية لي ذ .

**المطلب الثاني: أثر إصلاح منظومة الجماعات المحلية على المجال السياسي**

السياسات الخاصة بها داخل الجسد السياسي كجزء طبيعي من للكيان حيث ينظر الى هذه الهيئات على انها شريك للحكومة المركزية في مسؤولية تقديم الخدمات فمن الجماعات المحلية و من خلال القوانين التنظيمية المتعلقة بالبلدية الولاية<sup>1</sup> السابق الذكر نلمس أثر هذا على المجال السياسي و ذ البلدية .

**1 تعزيز روح الديمقراطية لدى :**

من خلال قانون البلدية 90 فان المجلس الشعبي البلدي و الولائي يشكل للتعبير عن الديمقراطية محليا و يمثل قاعدة اللامركزية و مكان مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية و يقضي قانون<sup>2</sup> المحلية الجديد قا ون البلدية و الولاية اعتبار المجالس المحلية اداة لي تجسيد الديمقراطية المحلية و مكان لي مشاركة المواطنين في تسيير شؤونهم اساس الديمقراطية هو مشاركة المواطنين في تسيير شؤونهم و مشاركة المواطنين في اعمال المجالس المحلية الصورة المباشرة أحيان ان العضوية في اللجان التي تشكلها هذ المجالس العمومية<sup>3</sup> .

1 حسين عبد القادر المرجع السابق ص 19

2 محمد الصغير بعلى المرجع السابق ص 16

الجزائرية. رسالة الماجستير ف

حليمة بمزيان" الديمقراطية المحلية و دورها في تعزيز الحكم الراشد"

العلوم السياسية والعلاقات الدولية، فرع الرشادة الديمقراطي، جامعة مشوري ن قسنطينة، قسم العلوم السياسية 2009-2010

حيث يجب أن تكون الديمقراطية حقيقية مبنية على مفهوم المشاركة في إ  
على تمثيل لي كافة الفئات المجتمع و تعتمد أساسا المحاسبة لي أي حكومة و هذا من خلال  
سهام السياسية في بلورة النقاشات التي تدور داخل المجموعة الوطنية هدا باحث  
الرأي و مراعات المصلحة العامة و هذا يتحقق من خلال إضفاء الرقابة الشعبية التي تتولاها  
المجالس المنتخبة بشكل حر ونزيه و تحقيق مكاسب المواطنين مع تفعيل سيادة القانون  
المعايير الدولية و المحلية لحقوق و خصائصها المبنية على المساواة و عدم  
التمييز و عدم قابلية هذه الحقوق للتجزئة 2

## 2- تعزيز المشاركة السياسية لدى :

تظهر المشاركة السياسية في المشاركة لانتخابية للمواطن و ذ  
الرئاسية و البرلمانية لإقليمية و المجالس البلدية هذ  
يبرز به المواطن إمكانية الضغط على السياسة الحكومية و كرد فعل على الضغوطات التي  
تمارسها و على المجتمع و السلطة كما يتضح مكانة المواطن في المجتمع السياسي عن طريق  
المشاركة السياسية التي يمارسها عن قناعة عنه لكي يلعب دوره في اختيار  
صياغة السياسة العامة 3

1 محمد صغير بعلی 164

2 حسين عبد القادر المرجع 75

3 "دور المشاركة السياسية في ترقية الحكم الصالح في الجزائر" الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات

الدولية قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية كلية العلوم السياسية و

## 3- تعزيز دور

## السياسية:

لأخيرة في الجزائر مطلع التسعينات تعززت دور

الحياة السياسية كل المواطنين سواسية أ  
11 يتساوى جميع  
المواطنين في تقلد مهام  
خرى غير الشروط التي يحددها

1

ومنه يظهر المشرع الجزائري قد  
ارة جميع المواطنين بمعنى نه جمع بين المساواة  
الجنسين في تقلد الـ

التسعينيات تتمتع بحقوق واسعة خاصة الحقوق السياسية كالحق في لانتخاب الترشح لانتماء الى  
السياسية فنجد الوزيرة و القاضية والبرمائية كما يمكن أ  
رئيسة للبلاد حيث  
رئيسة حزب العمال لوزيرة حنون في عدة رئاسيات و قد تحصلت على المرتبة السادسة  
من بين سبعة مرشحين الى اليوم تصارع من أجل نيل اللقب

:

للمجلس الشعبي الولائي حق المبادرة بالتكفل بجميع  
ية المحرومة و مد اليد  
ليها في مجالات الصحة و التشغيل و السكن و التعليم كما ألزم المشرع الولاية بإنجاز  
مراكز صحية و قاعات العلاج وصيانتها حسب نص المادة 94 كما ساهم أيضا بمساعدة  
لأجهزة المكلفة بالشببية والرياضة بإضافة إ  
ليم المتوسط والثانوي  
والمهني و إنجاز برامج السكن و سكن هو لأخر عرف ارتفاع كبير حيث تم

نجاز عدد هائل من الوحدات السكانية نواعها فقد ظهرت أنماط سكنية جديدة في هذه الفترة مثل السكن الحضري و السكن لاجتماعي السكن الريفي السكن الترقوي و نظرا لى تزايد ن الجماعات المحلية ايطار الصلاحيات المخولة لها تقوم بأعداد مشاريع و برامج سكنية في كل سنة من أجل التخفيف م تعليم والسكن و ايضا حظيت باهتمام كبير على مستوى المجالس الشعبية المحلية حيث أ الجماعات المحلية التكفل بإنجاز مراكز صحية و قاعات العلاج وصيانتها مما يسمح للمواطن لاستفادة من تلك الخدمات هذه المراكز و القاعات العلاجية فائية أيضا عرفت عدة تطورات حيث أصبح في كل بلدية مركز صحي على يتكبد عناء الصفر من اجل مداواة أ حمى و التلقيح ولإسعافات أولية إضافة الى مجانية الدواء التي تغطي نسبة كبيرة من لأفراد خاص

كما تتولى الوحدات المحلية في يطار اختصاصاتها شؤون التنمية والرعاية لاجتماعية وفق السياسة العامة للدولة و توفير فرص .



:

ذكره في هذا الفصل يمكننا أن نستنتج أن التعديلات التي مست نظام إدارة الجماعات المحلية في الجزائر ساهمت بشكل كبير في تطوره و هذا منذ بدايته إلى غاية وقتنا الحالي ير الذي شمل قانون البلدية والولاية باعتبارهما الحلقة الأساس و أهم تطبيق في اللامركزي الإدارية و هذا ما إذا راعينا أن هدف المشرع الجزائري توفير اليات قانونية تضمن السير الحسن للجماعات المحلية و تصحيح العديد الاختلالات في التسيير و فتح المشاركة أمام المواطن المحلي الذي ساءت أوضاعه في القانون السابق و لعل أهم ما يمي الإدارة المحلية في الجزائر و جود رقابة وصاية المركزية مما يطرح فكرة الاستقلالية النسبية في تسيير الشؤون المحلية .

# الفصل الثالث

تقييم دور  
مؤلياته في التنمية المحلية

**تمهيد:**

تعرض سبل تحقيق الإصلاحات المحلية للعديد من المشاكل و المعوقات ، سواء المرتبطة منها بالجوانب السياسية او الإدارية إضافة على جوانب اقتصادية و مالية لمعالجة هذه المعوقات و صول بالتنمية المحلية إلى مداها مما يتطلب جملة من الاقتراحات و الحلول المتعددة الأوجه التي يتبين من خلال دراستنا لي موضوع الجماعات المحلية.

للتوضيح أكثر سوف نتطرق في هذ  
هم المعوقات التي تواجه التنمية المحلية  
( ) فاق التنمية المحلية في ( ) .

## تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

:

الولاية من العديد من المعوقات يق بشكل أو بي آخر وتيرة تطورها وتجعلها تراود مكائتها في عالم يطبعه التغير الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي المستمر والدائم، و تبرز هذه المعوقات على الصعيد، السياسي و الإداري، و المالي و، الاقتصادي .

( ) أشكال المعوقات المالية ( ) التقسيم الإداري ( ) ( ) . ( )

### العوائق المالية :

تسمح لاستقلالية المالية التي تملكها الولاية ميزانيتها بحرية و في حدود ما تمليه عليها السياسة لاقتصادية التأثير

1

لك تساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المحلية و ذ نملكها و تستطيع أن تحقق بها الرفاهية لاقتصادية و لاجتماعية لك لاهتمامها بالتعليم و تقديم المالية الممنوحة للولاية حاليا ليست لها هذه الصفة من جهة حدود الميزانية و من جهة يمها

1 مسعود شيهوب : "مدى تطبيق لإدارة المحلية الجزائرية مع الحقائق الوطنية الجديدة"

## 1 حواجز ميزانية الولاية

تعاني ميزاني الولاية من مشكل عدم توازن مواردها و الموكلة لها حيث نجد أ محلي المظهري حيث تقوم الولاية ستهلاك الموارد مالية أحداث عمومية وتخزين الطرق الرئيسية كل هذا يؤدي إ

لتوسيع لإقليمي و الزيادة السكانية يعتبر عنصر السكان كمعيار لتقسيم الوحدات المحلية بأهمية بالغة فالزيادة السكانية على مستوى لإقليم تعد سببا رئيسيا في زيادة المحلية و هم الذين يستفيدون من خدمات هذ .2

من رعاية كمصاريف الرعاية الصحية التلقيح ضد كل هذ

الولاية فالمشرع الجزائري حاول إصلاح المالية المحلية للولاية

الولاية سنة 2012 و لكن بالرغم من هذا إلا أنه نجد ميزانية الولاية عاجزة عن تحقيق التنمية خاصة مع زيادة حجم ملقاة على عاتقها تعاني الولاية أيضا من المحدودية

العامّة الذاتية والخارجية التي نص عليها المشرع الجزائري من خلال قانون الولاية الجديد و

التي تتمثل في التخصيصات ناتج الجباية والرسوم لإعانات و ناتج الهبات و الوصايا و الذ

يعتبر مورد من موارد الولاية وتتكون حصيلتها مما يتبرع به المواطنين أما بشكل مب

الولاية أو غير مباشر بالمساهمة في تمويل المشاريع التي تقوم بها و قد تكون نتيجة وصية

يتركها أحد المواطنين 1 مداخل املاك الولاية القروض ناتج مقابل الخدمات الخاصة التي

تؤديها الولاية ناتج حق لامتياز للفضاءات الخاصة للدولة الناتج المحصل

1 " ترشيد لانفاق العام و عجز ميزانية الدولة" الدار الجامعية مصر 2006 38

2 عبد العزيز صالح بن " دار الميسرة للنشر و التوزيع 2007 266

الذاتية والخارجية التي نص عليها المشرع الجزائري من خلال قانون الولاية الجديد و التي تتمثل في التخصيصات ناتج الجباية والرسوم و ناتج الهبات و الوصايا و الذ يعتبر مورد من موارد الولاية وتتكون حصيلتها مما يتبرع به المواطنين أما بشكل مباشر إلى الولاية أو غير مباشر بالمساهمة في تمويل المشاريع التي تقوم بها و قد تكون نتيجة وصية يتركها أحد المواطنين<sup>1</sup> مداخل أملاك الولاية القروض ناتج مقابل الخدمات الخاصة التي تؤديها الولاية ناتج حق لامتياز للفضاءات الخاصة للدولة الناتج ا

.1

ن تعدد و تنوع الموارد الولائية إلا أنها تبقى غير كافية لتلبية حاجيات السكان المتزايدة و تحقيق أهداف و مهام الولاية و بالتالي لا يمكنها لاضطلاع بالدور المحدد لها بسبب تراكم نقائص و تعدد الفجوات التنموية المحلية من جهة و نقص في ترشيد الخاصة للولاية و توزيع الموارد الجباية بين المستويين

الى هذ هناك أسباب أخرى نذكر منها :

القرارات غير مبنية على دراسات مسبقة بالرغم أن قانون الولاية يسمح بالتعا مختصين في البحث في أي أ كال يصعب حله على المسؤولين الى أن اللجوء إلى هذ هو نادر الحدوث و يحل محله القرارات المنبثقة من صميم التوجيهات السياسية لإدارية جهة معينة غالبا ما يكون

لولاية .

## : تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

للمرافق العمومية حيث أن الولاية تؤدي مجموعة من  
في حين يمكنها أن تحصل على إيراد من وراء ذلك في حدود ما يسمح القانون

قيود القروض المحلية تعتبر القروض من التي تشكل المالية الجماعات المحلية فهي تشكل  
دائماً في إيرادات قسم التسيير و لا تستعمل لي تسديد الديون لأصلية لا يمكن استعمالها  
بتغطية نفقات التجهيز<sup>1</sup> الطبيعة الجغرافية الصعبة بلديات الولاية التي  
معظمها جبلية تحتاج الى أموال ضخمة و هي ميزانية خاصة مثلاً ولاية بجاية .

كل هذا تعرق الولاية في تحقيق التنمية المحلية، و عليه يتحتم عليها أن تمارس كل  
الصلاحيات و أ من شلنها تثمين مداخل الولاية .

### -2-

تشمل الجباية المحلية على الضرائب و الرسوم التي تحصل لي صالح البلديات و الولايات  
والصناديق المشتركة للجماعات المحلية تفرض هذا من طرف الهيئات المركزية

تعتبر هذا لإيرادات الجباية هم مصادر تمويل الجماعات المحلية حيث تقدر مساحتها  
حوالي تسعون بالمئة لهذا هتمام بهذا النوع من المداخل حيث تلعب دور فعال في تسيير  
الشؤون المحلية الولاية<sup>2</sup>

تمتع الولاية بصلاحيات كثيرة و هذا ما يتطلب موارد مالية من أجل أداء مهامها المنوطة لها و  
الجباية من مواردها الذاتية

## : تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

و لكن رغم هذا إلا أن ناتجها يبقى ضئيلا بالنسبة المتزايدة و هذ  
حصتها من الضرائب و الرسوم إضافة إلى عدم فعالية الجباية<sup>1</sup>  
للولاية ضرائب متنوعة سنحاول ذكرها أهمها و هي الضرائب و الرسوم المخصصة بكاملها  
للجماعات المحلية و الضرائب و الرسوم التي يخصص جزء منها إلى الجماعات المحلية و  
المشتركة للجماعات المحلية و هذ

- و هو ذ : يقع على عاتق صاحب العمل سواء كان من  
لمادية أو المعنوية أ الهيئات المقيمة في الجزائر حيث أنها تمارس نشاطها و تدفع الرواتب و  
و التعويضات و المكافآت و هذا الدفع يرجع بكامله للجماعات المحلية هو يوزع بين  
البلدية والولاية المشتركة للجماعات المحلية و نصيب الولاية هو عشرين بالمئة ن  
قل مقارنة بالبلدية التي تقدر نسبتها ستون بالمئة و المشتركة نسبة عشرين<sup>2</sup>.
- الرسوم على القيمة المضافة: يطبق في عملية البيع و العقارية و الخدمات الغير  
ضر للرسوم الخاصة و على عمليات

---

1 " حتمية إ الجباية للجماعات المحلية لإقليمية " لأكاديمية كلية  
الحقوق جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية 270 2014

2 " : الضريبي " 107 2003  
3

## تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

و طبق هذا الرسم في أبريل لك تعويضا للرسم معدلات في البداية ثم تخفيضه إلى نسبتين من قانون المالية الصادر في سنة 2001 تشكل الجباية أهم مصادر تمويل ميزانية الولاية إلا أنها تتخبط في صعوبات و عراقيل تتمثل في ما يلي :

### - مركزية الضريبة المفرطة:

نتاجية والتي تتماشى مع لاقتصادية الراهنة و التي تتمتع بالطابع التصاعدي، حيث أن السعر الذي به الضريبة يرتفع مع المادة المفروضة عليها و لكن بالنسبة لي معدل الجباية المحلية أنها تخضع لي خد خصوصية كل ولاية بعين لا اعتبار عند وضع نظام الجباية و هذا ما يؤدي ولايات غنية جدا مثل ولاية حاسي وسعود و أخرى فقيرة مثل ولاية لة معدلات الضرائب و تحصيلها و هذا ما يبين القيود المفروضة على المالية المحلية بتبعيتها المركزية بالرغم من أن لاستقلالية المالية الولاية تستبعد مركزية النظام

2

### - م فعالية الجباية : ن تقوية الجماعات المحلية هو تقوية ل

التحتية للدولة و لضمان هذا يجب توفير ترسانة من النصوص القانونية تضمن التطبيق الحقيقي لنظام اللامركزية و عليه شهدت تعديلات كثيرة سنويا فقانون الولاية سنة 2014 52 لجراء ضريبي بين التعديل الغاء و اتمام كما أن قانون المالية سنة 2005 52 ضريبي

1 دحو ولد قابلية:" المالية والجباية المحلية 2003 03

2 بن ورزق هشام البلدية بين التبعية والاستقلالية لاجتماعية ولإنسانية 15 15

## : تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

- **تفاقم ظاهرتي الغش و التهرب الضريبي:** تعتبر الضرائب و الرسوم أحد أهم إيرادات الدولة ولة التهرب و الغش الضريبي يعود لإهمال ي يمتاز به النظام الجبائي الحالي و هذا راجع إلى أسباب مباشرة و التي تتمثل في اعتمادها على تشريعات جباية جديدة تبر كل مرة الحاجة إلى تعديلها أثناء التطبيق و بسبب كثرة الضرائب و تعددها و ارتفاعها و هذ دفعهم حثيالية للتخلص منها و تعقد لإدارية و التنظيمية المتبعة في ربط الضريبة و ضعف الوعي و الثقافة الجباية لدى المواطنين اعتقادهم الضريبة إضافة إلى الوضعية قنصادية للمكلف بالضريبة<sup>1</sup>.

- **عدم فعالية الرقابة المالية:** تمارس على ميزانية الولاية نوعين من الرقابة رقابة مالية قبلية قابة يقوم بها المراقب المالي الذي هو شخص تابع للوزارة المالية يعين عن طريق من الوزير المالية مهمته مراقبة منح التأشيرة و هي إ عن طريق المحاسب

ما الرقابة المالية البعدية على ميزانية الولاية و يمارسها جهازين و اللذين يتمثلا في

سبة و المفتشية العامة للمالية إذا يعتبر مكرس دستوريا و فق المادة 170

1999 التي تنص ..يؤسس المجلس المحاسبة يكلف بالرقابة البعدية لي أ

الجماعات المحلية لإقليمية

## تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

بات المحاسبين العموميين و يصدر أ بشأنها 1 و الرقابة البعدية تمارسها أيضا من المفتشية العامة للمالية و تك عمالها سرية و تمارس الرقابة على الجماعات لإقليمية منها الولاية 2 و بمعابنة و تحرير محضر و ترسله إلى وزير المالية و بالرغم من كل الممارسات الرقابية على ميزانية الولاية من مختلف لأجهزة الرقابية إلا أن الدور الذ فيه يبقى بعيدا على المستوى المطلوب و تبقى ضعيفة غير كافية لتجاوزات التي تحدث فتقارير هذ الهيئات لا تسجل فعالية أو كفاءة حيث تعتبر هذ لأخيرة هم عناصر الرقابة المالية الحديثة التي هدفها التحقيق فعالية على لأجهزة الرقابة المالية على ميزانية الولاية كثيرة و هذ ما يؤدي عرقلة المها ليها و بالتالي تعرقل البرامج و المخططات التنموية و عليه تبقى الولاية عاجزة عن تحقيق التنمية المحلية و من ن المجالس المحاسبة من الهيئات العليا لل المالية و التي تتميز بعدم استقرارها التي يشنها قضاة مجالس المحاسبة التي ينجز عنها تعطيل الكثير من المهام الموكلة و التي من المفروض أن هيئات

### الثاني: عشوائية التقسيم

تعتبر عشوائية التقسيم يق الولاية للتنمية المحلية حيث أن من المعوقات التي عرفت مسار التمويل التاريخي المتعلق بنظام المحلية حيث أنها بعد لاستقلال كانت في وضعية مزرية سواء من جانب المسيرين المالية فقامت الدولة الجزائرية يات التي ورثها عن

1 17 جولية 1995 يتعلق بمجلس المحاسبة ج ر ج ج عدد 39 74 95

## : تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

1536 بلدية تعاني من لإمكانيات البشرية والموارد المالية ليصبح  
عدد ها 676 لا غيا من نصفها 1 .

ظهور ولايات غنية جدا و اخرى فقيرة جدا و أن إ ياتها الخاصة بها ضئيلة و تنتظر  
عانات من الدولة و يؤدي ذلك الى تطور ديون الولاية و ذلك

تدخل الولاية في عدة مجالات مما يتطلب موارد مالية ضخمة

الكفاءات المهنية والعلمية و المكلفة المالية للولاية نجدها غير مؤهلة 2 .

1 " : الجزائرية" المشاريع الدولية لمكافحة الفساد و الدعوة لي السياسي

العربية الدار العربية للعلوم لبنان 2006 50.

2 ازهر عبد الرحيم عاطف" لإدارية" دار الراية للنشر و التوزيع 2009 1

## : تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

### : البيئة

يعد موضوع البيئة من أهم المواضيع التي لاقت هـ كبير على مستوى الدولي و الذي ترجم على مستوى المحلي حيث أ ريعات الدولية بالدور الرئيسي الذي يقع على عاتق الهيئات اللامركزية المحلية في ضمان حماية البيئة و تنميتها و هذ ائري في قانون الولاية الجديد و ذ لا يخلو لولاية في تحقيق التنمية البيئية و تتمثل في .

### 1 عدم فعالية قانون الولاية

يمكن إ ن الولاية الجديد في تحقيق هدف حماية البيئة إ لى عدم فعاليته في اداء الدور لإيجابي في هذا المجال و ذلك من خلال مبادئ حماية البيئة

### 2 ء حماية البيئة

من خلال تفحص قانون الولاية الجديد نجد ان معظم المبادئ المتعلقة بحماية البيئة غامضة خالية من الوضوح معقدة مما يصعب تنفيذها على ارض الواقع كما ان هذه المبادئ لم يتم النص عليها في قانون الولاية فهي مصطلحات جديدة و جب النص عليها لض مشروعيتها و عدم تركها في قنون حماية البيئة لأنه لا يعتبر ضمانة لي تفعيلها و حمايتها من جهة و من جهة اخرى فبالنظر الى اهداف قانون الولاية الجديد الذي جاء لتحقيق التنمية المحلية

## 3- هيمنة دور الأجهزة المحلية

للجماعات المحلية من بينها الولاية بالاستقلالية الذاتية في تسيير شؤون المحلية في شتى المجالات من بينها البيئي الا ان ذلك يتعارض مع الواقع كون مجمل القوانين القطاعية تكشف ذلك بحكم تدخل العديد من الوزارات على هذا القطاع ..تتميش دور لأجهزة الولاية المتخصصة في هذا المجال

## 4 غياب المسؤولية في قانون الولاية

صات كثيرة في مجال حماية البيئة إلا أنه في المقابل نجد انعدام اي نص قانوني يجبر المجلس القيام باي عمل او معاقبته عن لامتناع عن التدخل الذي من شأنه ان يلحق ضرر بالبيئة و هذا ما يؤكد بوضوح انعدام جانب المسؤولية للمجلس في ظل غياب الطابع للصلاحيات المخولة له و هذا كعائق لي حماية البيئة ن المشاريع الكبرى تكون في يد لأجهزة كزية و يتم تغييب المجالس المنتخبة أ بالنسبة للوالي فلا يوجد اي نص قانوني صريح يوقع المسؤولية عليه في مجال حماية البيئة نص التنظيمات للوالي الحفاظ على التنظيم العام و هذا ما يؤكد مسؤولية الوالي في مجال البيئة لكن بالرجوع الى نص المادة 112 الولاية تقع مسؤولية الوالي في مجال حماية البيئة بصفة غير مباشرة م ذلك من خلال سهر الوالي على حماية حقوق المواطنين و حرياتهم و من بينها الحق في الحياة و في بيئة سليمة

1 لأكاديمية للبحث القانوني كلية الحقوق جامعة عبد حماية البيئة في يطار

63 من هذا

1

الولاية الجديد 2 اسياخ سمير الرحمان ميرة بجاية العدد 3 2014 137

2المرجع نفسه ص 138

## تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

:

المعيقات التي تواجه الجماعات المحلية، سوف نحاول في هذا المبحث التطرق أهم الحلول و الأفاق لتفعيل دور الولاية من أجل تحقيق التنمية المحلية الفعالة .

حيث سوف نتناول في ( ) ( ) ( ) تفعيل اللامركزية ( ) بط المجال البيئي .

:

لبلوغ لولاية هدفها في تحقيق التنمية المحلية يجب أن تراعي المحافظة على سلامة المالية أثناء تنفيذها لميزانياتها وذلك باحث عن مجموعة من المبادئ والضوابط تتمثل في ضبط ميزانية الولاية

### - صلاح ميزانية الولاية

تعتبر الميزانية الولاية أداة تنموية محلية , وهي ضرورية وأساسية للقيام بالتنمية المحلية وذلك عن طريق موادها المالية , ولكي تقوم ميزانية الولاية بأدائها بطريقة صحيحة وبصفة ناجحة , يجب ان تخضع لمبدأ التوازن بين النفقات والادارات

### 1 تحقيق التوازن لميزانية الولاية

تواجه الولاية صعوبات كبيرة في التحكم في توازن الميزانية وذلك راجع الى أسباب تتمثل في الضغوط الاتفاقية الذي تقابله انخفاض في الخاصة والادارات الضريبية ، وهذا ما يؤثر سلبا على التنمية المحلية وللقضاء على هذا العائق ومن أجل الحفاظ عل

## تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

يجب إتباع تدابير لعقلنة الاموال لتحقيق تنمية في شتى المجالات :

### 2- ترشيد النف :

يقصد به مجموعة من التدابير من أجل تحقيق الأهداف المحددة وذلك باستخدامها أحسن وجه دون إساءة استعمالها أو تبذيرها في غير المصلحة المقررة لها ، والعمل على تأهيلها بتحقيق المنفعة العامة باقل المصاريف وبأعلى نوعية وجودة للسلع والخدمات ، وهذا ما يؤدي الى رفع المردودية النفقة .

### 3- تثمين الادارات :

لتحقيق الغرض والمبتغى المنشود في تجسيد التنمية المحلية يجب تزويد ميزانية الولاية بموارد مالية والعمل على تنويعها وتطويرها لسد احتياجات الطلب الاجتماعي ، وذلك عن طريق العمل الولاية لما لها من مدخول وربح يعود على ميزانية الولاية حيث تمثل ارادات هامة لتغطية مختلف النفقات ، واتاحة الفرص التوظيف رؤوس الاموال والقيام بمشاريع استثمارية من اجل زيادة الدخل والرفع من قيمة الارادات عن طريق تهيئة المناخ المناسب للاستثمار ، الاهتمام بالمجال السياحي ، والعمل على تثمينها باعتبار السياحة مصدر للتمويل الذاتي ، العمل على تطوير القدرات الفنية والاقتصادية للمشروعات التي تقوم بها الولاية واعداد دراسات فنية لها الجباية

## تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

تتميز مالية الولاية بعدم الاستقلالية وهذا ما أدى الى انعدام حرية أخذ القرارات ، خاصة تلك المتعلقة بالتنمية ، وفتح المجال للتدخل المركزي الذي أصبح يشغل مكانة الأصل بعدما كان مجرد استثناء في حالات خاصة وقد كلف الولاية ثمنا باهظا أدى الى زعزعة جوهر اللامركزية ن وعليه ونظرا للخطورة التي تسببها اختلالات النظام الجبائي والتي تتمثل في اللامركزية المفرطة والتهرب الضريبي وعدم فعالية النظام الجبائي ، وعليه فان ترشيدها الجباية ، للولاية أصبح امر حتمي من اجل القضاء على العجز التبعية اللذان تتخبط فيهما ن إذ لا بد من حل لا صلاحها عن طريق عصرنة الجباية المحلية ، ومكافحة الغش والتهرب الضريبي ، اللتان أدتا الى الخزينة والداخيل

### ثانيا-

يمكن للمنظومة المالية المحلية أن تقضي على تعقيداتها عن طريق استراتيجية وموضوعية ، وذلك بتعديل نسب الضرائب المخصصة للولاية وتأسيس ضرائب جديدة حيث ان على الدول التنازل عن بعض الضرائب كانت تستحوذ عليها لصالح الولاية ويجب تدعيمه بما أرجع نسب الضرائب والرسوم المخصصة للولاية وذلك بزيادة رفعها الى المستوى بسيط ، رساء مع الجباية نظام اد في ولاية المطلوب الجزائري الإداري بين السلطات المركزية في الدولة والهيئات الادارية المنتخبة التي مهامها تحت رقابة هذه السلطة ، فاللامركزية لا تعني تنازل الدولة وابتعادها عن مهامها وصلاحياتها لهدف منها هو السماح بالتركيز على مسؤوليتها والتكفل قوة بمهامها وسيادتها الوطنية وعليه تقوم الدولة بتحويل بعض من صلاحياتها الى هيئات ادارية الجماعات الاقليمية تكون هذه الهيئات مستقلة عنها قانونا ، والغرض منها هو تقريب المواطن من الادارة وتسهيل توصيل تياجات بطريقة سريعة فالجماعات المحلية جزء لا يتجزأ من اقليم الدولة وتعتبر من الهيئات الاساسية للتنظيم الاداري للدولة ، فهي تعبير جغرافي محدد اقليميا تجمع سكاني محدد عدديا ووحدة ادارية

## : تقييد دور الولاية في التنمية المحلية

مصغرة عن الدولة وبالتالي أضحت اللامركزية لا تعد مجرد نظام التوزيع الوظائف بين السلطة المركزية والمحلية بل هي وسيلة لتحقيق التنمية المحلية

تتمثل الجماعات الاقليمية في الجزائر في كل من الولاية والبلدية وقد خصها المشرع وقانون الولاية الجزائري بقوانين خاصة بها من خلال تشريع قانون البلدية ويعتبر ران الاساس القانوني في اعمال وتجسيد مختلف المهام والصلاحيات المنطوق بها بموجب

حيث أنه لا يمكن تامين أي سياسة لا مركزية مستقلة وثابتة بدون الكفاءات البشرية والضرائب هي التي تحدد الجهة المختصة في النظر في جريمة الغش الضريبي<sup>1</sup>

ن المشرع الجزائري من أجل قمع جريمة الغش والتهرب الضريبي ومكافحتها اقر لها عقوبات جزائية وجباية سواء للفاعل او الشريك كما انه اقر مسؤولية الشخص المعنوي وهذا يعتبر اليه دستور 1993 بنصه في المادة 22 يلي " كل المواطنين متساوون في أداء الضريبة ويجب على كل واحد أن يشارك في تمويل التكاليف العمومية حسب قدرته الضريبية<sup>2</sup> .

### - مكافحة ظاهرة الغش والتهرب الضريبي

تشكل ظاهرة الغش والتهرب الضريبي معوقا أساسيا للتنمية الاقتصادية وبالتالي تؤثر على التنمية الاجتماعية حيث لا يمكن اشباع حاجات المواطنين المتزايدة ، ونظرا لخطورة هاتان الظاهرتان يجب الاعتماد على إجراءات صارمة لمكافحتها ، وذلك عن طريق

## تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

### الجباية

### نين مع التنمية القيم الاخلاقية أ

الضريبة من شأنها أن تنقل الفرد من حالة الرعاية إ لمساهمة فيصبح معنيا ، بالتالي إ حقه في المراقبة والمسائلة لأنه هدره يؤثر على مصالحهم مباشرة وذلك تطبيقا للشعار " أنا مساهم بالضريبة فانا معني بالمال العام ، أسأل ، أحاسب ، وأشاركك مساهما بالضريبة فانا معني بالمال العام ، أحاسب ، أشارك " لهذا فالثقافة الجباية الراشدة في كل مكان وفي كل وقت هو ما يحول هذه الثقافة الى قيم أخلاقية والى مبادئ أساسية لتأسس الحكم الراشد وذلك باتباع سيادة اعلامية رشيدة والاهتمام بالعلاقات الانسانية عن طريق تصرفات الموظفين الضريبة اتجاه المكلفين

ترشحات المعنيين الضريبة : لقد خول المشرع الضريبة سلطات واسعة لتأكد من التصريحات ومكافحة الغش والتهرب الضريبي عن طريق حق الاطلاع ، حق معاينة المجالات المهنية ، حق التفتيش ، وحق اجراءات تحقيق معمق في الوضعية الجباية

متابعة جريمة الغش والتهرب الضريبي وفرض عقوبات مالية وتعتبر هذه الجريمة خاصة نظار العلاقة القائمة بين المكلف بالضريبة وادارة الضرائب ولها خاصية تحريك

## تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

مرحلة الاولى للإنفاق ، وهي إجراءات الالتزام ونجد المحاسب العمومي يقوم أيضا برقابة التأشير التي يمنحها ابقاء جهاز واحد لرقابة مالية القبلية وجهاز لرقابة مالية بعدية و هذا من اجل الحفاظ على مالية الولاية و قدرتها على تحقيق التنمية المحلية المنشودة و بذلك يحل التوازن النوعي محل التوازن الكمي<sup>1</sup>

و يجب تفعيل دور الرقابي لمجالس المحاسبة و توسيعه من خلال خلق غرف ولائية تتكفل بتشديد الرقابة على المالية المحلية على أن يكون أعوان هذ من الخارج الولاية ويتم استبدالهم كل ثلاثة سنوات لمصادقية أ<sup>2</sup>

### تفعيل اللامركزية

تعتبر اللامركزية من الركائز و ليها عملية التنمية المحلية اعتبارها الناجح لتحقيق التنمية الشاملة و المتوازنة جهويا وإقليميا في تساهم في تفعيل و تحريك لإمكانيات المحلية وتحقيق التوازن بين الحاجات ا الجماعات المحلية و من بنها الولاية<sup>3</sup> في النهوض تنمية على مستوى إقليمها أ بخاصية لاستقلال المالي للولاية و توفرها لي موارد خاصة بها و تمكنها من تغطية الوظائف المتعددة التي تتولاها في مختلف الميادين المنوطة بها و القيام بها كمل وجه و تتضمن نجاح دورها في النهوض

1 " السياسة المالية و دورها في تحقيق التوازن لاقتصادي " رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم

لاقتصادية و علوم التسيير جامعة الجزائر 2005 418

2 طيببي سعاد " الرقابة على الميزانية المحلية " كرة لنيل شهادة الماجستير في القانون فرع ادارة مالية كلية الحقوق جامعة

## تقييم دور الولاية في التنمية المحلية :

المفيدة ، وترشيد جيدة للموارد المتاحة ، وتوجيهها نحو المشروعات الضرورية ويقلل من الضغوط على السلطة المركزية في توزيع الموارد وما يترتب عليه من تمويل بعض لاعتبارات سياسية بتلبية لرغبة هذه الضغوط وتكريس الحوكمة

يقصد بالحاكمية أو الحوكمة بأنها أسلوب وطريقة الحكم الجيدة ، وقد عرف ا الطريقة المثلى التي يمارس بها السلطة تسيير الموارد : "سنة 1992 الحكم الراشد بأنه والحكم الراشد يسير جنبا الى جنب مع مفهوم التنمية حيث أنه لا تستقيم التنمية المحلية بدون توفير الاسس والمبادئ التي يرد عليها الحكم الراشد ، منها تعزيز قيم الشفافية والمحاسبة ، والتي تعتبر الشفافية والمحاسبة من الركائز الاساسية التي تقوم عليها الولاية من اجل تحقيق تنمية شاملة محلية ، والشفافية عبارة عن ظاهرة تقاسم المعلومات والتصرف بطريقة مكشوفة ، فيجب أن تكون علاقة الولاية بالمواطنين واضحة ويجب أن تكون الغايات و الاهداف علنية ، وأن يكون للمواطن الحق في الاعلام وهذا لأهميته الكبيرة في تحقيق شفافية قرارات هيئات الولاية ، وتكمن ايضا قيمة الاعلام التنموي بتزويد المجتمع بأكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات الدقيقة ، وبالتالي سيدفع مسار التنمية المحلية ذلك بالنهوض بالخطط والبرامج الولائية التنموية ، ولتجسيد الشفافية يجب على الولاية القيام بهذه الاجراءات :

- نشر القرارات الادارية في الاماكن العمومية وفي المؤسسات

- انشاء قنوات اتصال مع المواطنين ، الى جانب تدرير كافة القرارات

1 "الحكومة المحلية ودورها في مكافحة الفساد في المجلس المحلية" دراسة حالة الجزائر مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في علوم السياسية ، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية

## : تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

- تحديث منظومة الموارد البشرية لأن استغلال الموارد والكفاءات البشرية التي تتمتع بها الجزائر على مستوى الولاية ، يتطلب اعتماد أنظمة شفافة في التوظيف والترقية والتقاعد والانتخاب تطوير وسائل المسائلة دور التسيير الجيد محليا ، يجب مساءلة الولاية حول ادائها لمهامها ويعني بالضرورة التشدد في مراقبتها وتقليص صلاحيتها بما يعيق أدائها لمهامها ، فالمساءلة يجب أن تكون من طرف المواطنين والهيئات الحكومية التي تصبح مطالبة بممارسة وظيفتها الرقابية بشكل أفضل تخصص اجور محترمة وحوافز مادية للمواطنين في مناطق حساسة للمنتخبين المحليين مع اخضاعهم لبرامج نوعية ودورية لرفع مستوى تأهيلهم وقدرتهم على سير الولاية وتعزيز نزاهتهم ومستوى تفكيرهم ، فضلا عن تدقيق وتوضيح النصوص القانونية التي تنظم عمل المنتخب المحلي

## تقييم دور الولاية في التنمية المحلية :

### ضبط المجال البيئي:

الحقيقي الرامي لحماية البيئة ومك  
ريد له النجاح أ يبدأ بالمستويات المحلية  
ن يدرج ما يلي : يقوم بتعديل  
قنون الولاية 1

- النص بإجبارية تدخل المجلس الشعبي الولائي بالقيام  
التي تمنع الاضرار بالبيئة،  
وفي حالة مخالفته تكون هناك عقوبات

- توسيع صلاحيات المجلس الشعبي الولائي في المجال البيئي مع الالزامية ال  
الدراسات والتحقيقات

- التوسيع من صلاحيات لجنة المجلس الشعبي الولائي المعنية بالصحة والنظافة البيئية

- توقيع مسؤوليات الوالي في المجال البيئي

- النص على الاجهزة والمصالح الادارية التي تتولى مهام المحافظة على البيئة وحمائتها من  
بها ومنها : المديرية الولائية للبيئة التي من مهامها انها تتخذ برنامج

الحماية البيئية  
تراب الولاية وتعمل على تنفيذه ،/ وهذا بالاتصال والتنسيق مع  
الاجهزة الاخرى في الدولة والولاية والبلدية ، كما تقوم باتخاذ جميع التدابير الرامية الى الوقاية  
من جميع اشكال التدهو البيئي ومكافحته وايضا النص على اللجنة الولائية لمراقبة المؤسسات  
المصنفة التي استحدثها المشرع وهي هيئة ادارية في شكل لجنة

1 23 1997 الذي يتضمن احداث مفتشية للبيئة ارجع المادة 02 التنفيذي 97

2 22 2000 يضبط التنظيم المطبق على مؤسسات المصنفة لحماية المرسوم التنفيذي 52

## : تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

- السهر على احترام التنظيم الذي يسير المؤسسات المصنفة

-

- السهر على مطابقة المؤسسات الجديدة لنص مقرر الموافقة المسبقة

(ادراج مبادئ حماية البيئة في قانون الولاية :

يعتبر اهتمام الولاية بالجانب الوقائي السبيل للنجاح والطريق الأسرع لحماية البيئة ومكافحة التلوث وتحقيق محلية لذلك فعلى المشرع الـ

المشاكل البيئية في قانون الولاية جديد والتي تم النص عليها في قانون حماية البيئة في إ التنمية  
جل تفعيلها وحمايتها وعليه تبين بعض المبادئ وذلك من بينها  
الاستئناس بما جاء به المشرع في أ

( **الحيطة** : نعني به ضرورة توخي الحذر من التهديدات البيئية المتوقعة والمحتملة مثل الكوارث وتطبيق هذا لا يقتضي المعرفة الكاملة بالخطر لكن يستلزم على السلطات اخذ  
الحيطة قبل وقوع الضرر والعمل بهذا يؤدي الى قلب القاعدة العامة في عبئ الا  
الذي يكون على الطرف المتضرر ليصبح في مجال حماية البيئة بمقتضى مبدأ الحيطة  
عائق صاحب النشاط الذي عليه إثبات عدم خطورة نشاطه

(**مبدأ المحافظة على التنوع البيولوجي** : ويعني به أن جميع الأنشطة يجب عليها عدم  
الإضرار بالتنوع ويجب أ اجه ضمن المخططات التنموية بشكل أكثر فعالية ونجاعة

( : الذي يتم من خلاله دمج الترتيبات المتعلقة بحماية البيئة والتنمية قطاعية وتطبيقها وهو الوسيلة المتاحة للوصول الى التوافق بين الاقتصاد والبيئة .

### 1- القضاء على السرية الإدارية

البيئي هو الصلاحية للمواطن من أ  
و المعلومات التي تحوزها لإدارة حول حالة البيئة<sup>1</sup> لمساهمة في حمايتها و  
تنمية مواردها و مواجهة و المشاكل التي تهددها و بالرغم من  
لهذا بتبيان و تحديد امتناع  
و في تحديد الحالات مبررات غير واضحة و مبهمة لرفض هذه الط  
مها و منها بالخص مبررات السر لإداري و الذي غالبا ما تشتهر به لإدارة كحجة لرفض  
طلبات الحصول على المعلومة التي تحوزها و عليه نؤكد على ضرورة تعزيز لإقرار بحق  
الحصول على المعلومة و تنظيمه القانوني و خصوصا على مستوى التشريعات الداخلية ومنها  
لائية سواء من حيث تحديد لإجراءات او صور ممارسته او من حيث مجال ضوابط  
ممارسته<sup>2</sup> و ايضا يجب القضاء على السرية لإدارية في مجال البيئي لأنها تلحق ضرر بالبيئة  
و بالتالي في التنمية المحلية

1 ليلة زياد" مشاركة المواطنين في حماية البيئة " كرة لنيل شهادة الماجستير في القانون فرع القانون الدولي لي حقوق

كلية الحقوق جامعة تيزي وزو 2010 140

2 بركات كريم "حق الحصول على المعلومة البيئية و سيلة اساسية لمساهمة الفرد في حماية البيئة "مجلة لأكاديمية

2011 49 للبحث القانوني جامعة عبد الرحمان ميرة عدد 02

## : تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

\_\_\_\_\_:

يمكن استخلاصه من خلال دراستنا لمدى فعالية الإصلاحات المحلية هو أن هذه الإصلاحات شهدت إنجازات في عدة مجالات سياسية وإدارية و مالية و اقتصادية ساهمت بتفعيل و تطوير الولاية لكن لم تكن بالمستوى المطلوب نظر للإخفاقات التي شهدتها هذا الإصلاح و التي تعيق سير الولاية .

إضافة إلى ذلك وجدنا الولاية تعاني من العديد من المشاكل تحول دون تنميتها من تحقيق متطلباتها و هذا ما تبناه من خلال تقديم الحلول جملة العديد من .

الخطمة

تظهر لنا من خلال هذا ن التنمية المحلية من لأهداف لأولى التي تسعى إليها الجزائر يظهر ذلك جليا من خلال أنها خولت للجماعات المحلية و منها الولاية وصلاحيات كثيرة و لاقتصادية و لاجتماعية و الثقافية و المالية و البيئية

بغية تحسين لا يطار المعيشي للمواطن وتلبية حاجياتهم و رغباتهم تحقيق التنمية المحلية يستند ولا الولاية على مجتمع مدني واع بأهميتها و من الهيئات الولاية المكلفة بالتنمية المحلية نجد المجلس الشعبي الولائي و الوالي فقد منحت لهما اختصاصات عديدة تحقيق التنمية ن الوالي هو الطرف القوي في المعادلة جمعه بالمجلس الشعبي الولائي مؤديا بذلك إلى التأثير الولاية و على تجسيد اللامركزية في الوقت نفسه ن الولاية من أجل تجسيدها للتنمية المحلية قر لها المشرع الجزائري بموارد مالية متعددة و أيضا منحها حق إنشاء مخططات للتنمية التهيئة بغرض تحقيق التنمي ننا نجدها تعاني من عدة مشاكل و منها التبعية لطة المركزية و الفساد المالي و عدم فعالية الرقابة المالية

الممارسة على ميزانية الولاية بإضافة معاناتها بمشاكل بيئية رغم صلاحيات الممنوحة لها المجال البيئي حيث أن قانون الولاية الجديد ينص على مبادئ حماية البيئة رغم أهميتها و أيضا هيمنة لأجهزة المركزية و تباين في الصلاحيات الممنوحة لي هيئات الولاية .

و هناك فقاظ ضعف أخرى تعاني منها الولاية و هذا ما أثبتته الواقع على أنها قامت بما يم القيام به في شتى المجالات لاقتصادية و لاجتماعية و الثقافية و البيئية

البيئية للمواطن رغم ذلك إلا أنها لم تستطع التوافق في كثير منها و من بينها لأهداف جلها و هي تحقيق اللامركزية المرجوة و إشراك المواطنين في تسيير المحلية و تحسين مستواهم المعيشي و توفير حقوقهم البيئية حيث لا يبقى دائما محروم من عدة خدمات منها بالأخص الصحية

تعد الولاية هيئة من هيئات اللامركزية المكلفة بتحريك عجلة التنمية المحلية و بالتالي تجسيد لأهداف الوطنية و المحلية من أ لك يجب أن تقوم أ .تجسيد اللامركزية الفعالة ل الى تنمية على مستوى الولاية ن بدونها لا يمكن تحقيقها التوازن بين صلاحيات الو و هذا نظرا باعتبار هذ لا خير منتخب و ليس معين إذا يمثل الشعب و عليه يعرف انشغالات المواطنين و يسعى إ قيقها أن يكون هناك تحقيق لرشادة في إنفاق أموالها و تثمين لي مواردها و تفعيل للرقابة المالية الممارسة على ميزانية الولاية . لك بالفصل الكلي بين الضرائب العائدة لخزينة الدولة و الضرائب العائدة لميزانية الولاية ظاهرتي الغش و التهريب الضريبي مكافحة الفساد بكل أشكاله و إ

لاهتمام مجال البيئي و ذ مبادئ حماية البيئة في قانون الولاية و تفعيل الهيئات المكلفة بحماية البيئة و منها المجلس الشعبي الولائ تكريس المكاشفة و المحاسبة و الشفافية و تعزيز الرقابة الشعبية لا بهام

لأهداف المتوخاة من جهود التنمية المحلية التي تتواصل مع التنمية الوطنية الشاملة تنمية و توسيع فضاءات الحوار و النقاش المحلى حول قضايا اليومية المشتركة للمواطنين من حقهم أ يطالبوا ن يكون لهم محيط نظيفا و مياه شرب نقية وصالحة و مشاريع صرف صحية و طريق مرصوف و

---

عمومية و كل هذا يسمح ببلورة رؤية مشتركة حول أولويات التنمية المحلية و تجميع الطاقة  
حقيتها تعزيز الرقابة الشعبية على أداء القائمين في العام و تعزيز  
الديمقراطية المحلية و  
ى ترقية  
للأولويات و المشاريع مما يخول المجتمع المدني  
الولاية يد التنمية المحلية حقيقية على أ نامل أن يلقي ندائنا صدى و أ  
يوما هذه لاقتراحات  
رض الواقع كونها تبدو ضرورية لتفعيل دور الولاية في تحقيق التنمية المحلية .

# قائمة المراجع

\_\_\_\_\_

:

( الكتب باللغة العربية :

1) محمد رأفت عبد الوهاب " نظرية العامة للقانون الإداري " ، دار الجامعة الحديثة ، مصر  
2009 144.

2) محمد صغير بعلي " دارة المحلية الجزائرية " ، دار العلوم والنشر والتوزيع  
2004 9.

3) حسين مصطفى " الإدارة المحلية المقارنة " ، ديوان المطبوعات الجامعية 1982 94

4) محمد صغير بعلي " وس في المؤسسات الإدارية " ، منشورات الجامعية باجي مختار  
60.

5) جمال زيدان ، " إدارة التنمية المحلية في الجزائر بين النصوص القانونية ومتطلبات

. 2014

(6) ولد الصديق ميلود وآخرون ، "أفاق التنمية المحلية في الجنوب الجزائري ، دراسة  
\_ورَهانات التنمية المحلية في منطقة تيمون " دار النونية للنشر والتوزيع 2015  
.12

(10) سامي جمال الدين " \_كلية الحقوق جامعة الإسكندرية 1996  
192

( :

(1) عبدو ربالة محمد عبدو و الإصلاح الضريبي " 3 "  
107 2003

(2) دحو ولد قابلية الإصلاحات المالية و الجباية المحلية \_ " "  
119 2003 03

(3) هشام بلدية بين التبعية والاستقلالية " مجلة العلوم الاجتماعية نسانية "  
15 15

(4) "المجلة الأكاديمية للبحث القانوني " كلية الحقوق جامعة في إطار قانون الولاية الجديد سمير  
الرحمان بجاية العدد 3 137

(5) بسمة "تشخيص نظام الإدارة المحلية والمالية المحلية في الجزائر "

اقتصاديات شمال إفريقيا " ( . . )

(6) غريبي احمد " أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في "، مجلة اجتهاد القضائي

"جامعة محمد خيضر - - 2009

( الجامعية:

1) محمد الطاهر عزيز " ليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية" مذكرة ماجستير في

تحولات الدولة قسم الحقوق كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح - -

.95 2z

(2) "مدى فاعلية دور الجماعات المحلية في ضل التنظيم الإداري الجزائري

"مذكرة الماجستير في قانون الإدارة المحلية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة ابو بكر

بالقاي - - 2011 155.

(3) مذكرة الماجستير في العلوم القانونية و الإدارية توفيق حبارة " -

ظل قانون الولاية 2012 " تخصص قانون الإداري كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة

.23 2012

- (4) "دور المشاركة السياسية في ترفيه الحكم الصالح في الجزائر ما بين 1999-2014" الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية 2007,2008 31.
- (5) حليلة بمزيان "الديمقراطية المحلية و دورها في تعزيز الـ "رسالة الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية فرع الرشادة والديمقراطية ، جامعة منشوري ، قسنطينة قسم العلو السياسية 2009 2010.
- (6) ليلة زياد "مشاركة المواطنين في حماية البيئة" مذكرة لنيل الشهادة الماجستير ق الانسان كلية الحقوق جامعة تيزي 2010 140.
- (7) فاطمة زهراء "سياسة التخطيط البيئي في الجزائر" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون فرع التحولات الدولة كلية الحقوق جامعة تيزي 2010.
- (8) "الحكومة العلي و دورها في مكافحة بي المجالس المحلية" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية تخصص إدارة الجماعات المحلية قليمية كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2012 151.

( 9 "الرقابة على الميزانية المحلية" مذكرة لنيل شهادة الماجستير

ادارة ومالية كلية الحقوق جامعة الجزائر 2001 28.

(10 مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص التحليل الاقتصادي كلية

لعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 2006 47.

( :

" فـات التـنمية المحليـة" في ولاية سعـيدة دراسة حالة مذكرة الماستر في العلوم

السياسة تخصص سياسات عامة والتنمية جامعة 2015 22.

( :

حذفي خيضر "تمويل التنمية المحلية في الجزائر وا \_ "

الاقتصادية فرع التحليل الاقتصادي جامعة الجزائر 2011 25

مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية " \_ التحليل الاقتصادي "في كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 2006

(الملتقيات :

1 (حياة ابن سماعيل ، وسيلة سبتي دراسة حالة الجزائر والدول النامية

" حول سياسات التمويل واثرها على الاقتصاديات والمؤسسات

" جامعة محمد خيضر بسكرة يومي 22.21 فيفري 2006.

2) (ربحي كريم بركان زهية "وضع ديناميكي جديدة لتفصيل دور الجماعات المحلية

التنمية" ( مراقبة ميزانية الجماعات المحلية ) دراسة مقدمة في إ

التسيير وتحويل الجماعات المحلية في ضوء التحولات كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير  
جامعة سعد حلب البلدية .

3) طالب دليلة وهراني عبد الكريم "السياحة أحد محركات التنمية \_\_\_\_\_"

عمال ملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات الطبيعية الثانية نمو

المؤسسات الاقتصادية بين التحقيق الاداء المالي وتحديات الاداء البيئي المنعقد بجامعة ورقلة

23 22 2015 588 569

4) براهيم الحصبة الفساد المالي الادا

" بعنوان اليات حماية المال العام والخ

" لمملكة المغربية 2008 156-150

(النصوص التشريعية

---

68 من قانون الولاية سنة 1990.

133 من قانون الولاية 1990.

135 من قانون الولاية 1990.

135 ون الولاية سنة 1990.

75 من قانون الولاية سنة 1990.

78 من قانون الولاية سنة 1990.

60 من قانون الولاية سنة 1990.

73 من قانون الولاية سنة 1990.

47 من قانون الولاية سنة 1990.

### (النصوص التنظيمية :

2 1981 المتضمنين إنشاء المنصب الدولي للكتاب العام للدائرة ويحدد

وظيفته ج ج العدد 82 . 18 1981 81

11 81.373 المؤرخ في ديسمبر

---

26 ديسمبر 1981 يحدد صلاحيته البلدية	372.81	1
والولاية واختصاصات شهادة اقطاع السياحة		
2.1 ديسمبر 1981 يحدد	26 .380.81	14 2
صلاحيته البلدية والولاية واختصاصات في قطاع التخطيط والتهيئة العمرانية		

### ثانيا باللغة الأجنبية:

- 1) Alain dépression et Yves André fau décentralisation et développement  
n° 80 .
- 2) Frank Dominique Vivien jalons pour **une histoire de la nation**  
**développement durable monde n développement** vol. n° 1.2.2003 .12.
- 3) alouf Rachid l'organisation **de la commune revue la vie des**  
**collectivités local** n° 02. 1997.

Egalement un article intitulé le secrétaire générale.

فصل في المصنوعات

## الفهرس المحتويات

الإهداء.....

.....

9 1 .....

: المفاهيمي

11.....

20 12..... مفهوم الولاية:

14 13..... تعريف الولاية و خصائصها :

17 15..... مفهوم اللامركزية لإدارية وأهدافها و شكلها :

20 18..... تعريف لإدارة المحلية و مقوماتها :

29 21..... مفهوم التنمية المحلية :

23 22..... تعريف التنمية المحلية:

27 24..... أهداف التنمية المحلية :

29 28..... لاتجاه النظري للتنمية المحلية :

36	30.....	المحلية في إحداث التنمية المحلية	:
32	31.....	مديرية التنظيم و الشؤون العامة	:
34	32.....	المحلية بالولاية	مديرية :
36	35.....	الأمانة العامة للدائرة والبلدية	:
37	.....		

### تشخيص دور الولاية في التنمية المحلية في الجزائر

39	.....		
52	40.....	دور الولاية في ظل قانون 1990	:
46	40.....	صلاحيات المجلس الشعبي	:
52	47.....	صلاحيات الوالي	:
63	53 .....	ور الولاية في ظل قانون 2012	:
58	53.....	صلاحيات المجلس الشعبي الولائي	:
63	59.....	صلاحيات الوالي	:

70 65.....:تأثير لإصلاحات على دور الولاية

66..... :

69 67..... : صلاح المنظومة الجماعات المحلية في المجال السياسي

70 69..... :

71.....

### : تقييم دور الولاية في التنمية المحلية

73.....:

84 74..... :

81 74..... : أشكال العوائق المالية

82 81..... : عشوائية التقسيم

84 83..... : العوائق البيئية

95 85..... :

90 85..... :

92 90.....:تفعيل اللامركزية

95 93..... : ضبط المجال البيئي

96.....:

---

100 98.....

.109 102.....

114 111..... فهرس المحتويات

## ملخص المذكرة

تناولت في هذه المذكرة دور الولاية في تحقيق التنمية المحلية في ظل أهم القوانين قانون 1990 و 2012 اللذان يعتبران المرجع الأساسي في مجال تفعيل التنمية المحلية بالإضافة الى أجهزة الولاية المكلفة بالتنمية المحلية و هي المجلس الشعبي الولائي و الوالي .

و يدخل ضمن صلاحياته اختصاصات عديدة منها سياسية و اقتصادية و اجتماعية و بيئية و ثقافية بالإضافة بالإضافة إلى أهم الإصلاحات التي عرفتها الجزائر و كيف أثرت على جانب التنموي و الصحي و الاجتماعي.

وأيضا العوائق التي واجهت الولاية و منها ضعف الإشراف الفعلي للشعب في تسيير الشأن المحلي و ضعف الرقابة و الفساد المالي .

أما الحلول و هي تفعيل اللامركزية و تحقيق الرقابة الفعلية و تفعيل القوانين في مجال حماية البيئة.

الكلمات المفتاحية: 1./الجماعات المحلية 2./اللامركزية الإدارية

3./التنمية المحلية 4./المركزية الإدارية

5./الجماعات الإقليمية 6./المركزية



